

الأبعاد الخامسة

المؤثرة في العمل مع الشباب

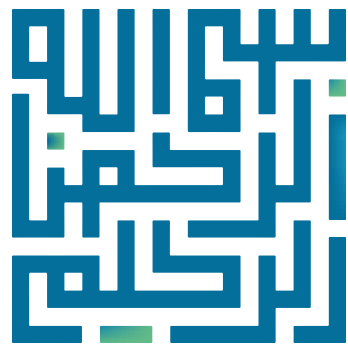
" رؤية مقترحة "



إعداد



كيان الشباب
KAYAN ALSHABAB



3	المحتويات
4	فريق الدراسة
5	مقدمة:
6	المحاور المنهجية
6	أولاً: صناعة الشباب المؤثر
11	ثانياً: صناعة المحتوى المؤثر
18	ثالثاً: صناعة المبادرات المجتمعية
22	الإطار العام للأبعاد الخمسة للعمل الشبابي
23	مقدمة:
24	الإعلام الرقمي
24	أولاً: التوصيف والمكونات
26	ثانياً: الجوانب الشرعية:
27	ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية
28	رابعاً: التطبيقات العصرية في الإعلام الرقمي
30	خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة في الإعلام الرقمي
31	المعرفة والثقافة
31	أولاً: التوصيف والمكونات:
32	ثانياً: الجوانب الشرعية
33	ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية
33	رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية
34	خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة
35	التأثير المجتمعي
35	أولاً: التوصيف والمكونات:
35	ثانياً: الجوانب الشرعية:
37	ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية
37	رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية
38	خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة
39	المجال الرياضي
39	أولاً: التوصيف والمكونات
39	ثانياً: الجوانب الشرعية
41	ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية
41	رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية
42	خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة
43	البيئي والمدني
43	أولاً: التوصيف والمكونات
43	ثانياً: الجوانب الشرعية
44	ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية
45	رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية
46	خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة
47	الخاتمة:
48	المراجع والصادر:

فريق الدراسة

مدير المشروع

عبد الله بن صلاح الشهري

الباحث الرئيس

د. عبد الله الطارقي

باحث في قضايا الطفولة والشباب

المراجعة والتحكيم

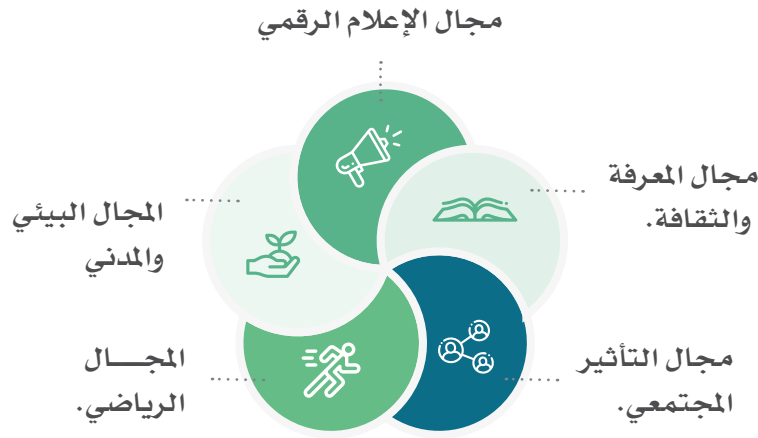
الفريق العلمي بمركز كيان الشباب

المقدمة

نحن في مركز كيان، أوصلتنا التجربة الميدانية والبحث العلمي والاحتكاك بالخبراء في مجال العمل الشبابي إلى خمسة أبعاد نوعية نرى أنها عميقة التأثير في فاعلية الشباب للقادرة على المشاركة في التنمية في بلادنا.

ولهذا عمدنا إلى تكوين فريق علمي لتقديم الرؤية الإطار لتلك الرؤية الشمولية ذات الأبعاد الخمسة في العمل الشبابي، علاوة على أن الدراسة عمدت إلى تجلية كافة الأبعاد الخمسة من خلال محاور أربعة هي:

المحور الثقافي، والشرعي، والتربوي، والاجتماعي كما عمدت إلى تجلية محاور ثلاثة في تفعيل الشباب المؤثر والتي تبدأ بمنظومة من الاكتشاف، إلى التمكين، ثم إلى الاستثمار. لقد تلخصت تلك الأبعاد الخمسة للعمل الشبابي في الآتي:



سائلين الله تعالى أن تكون شافية نافعة لشركائنا الشباب والعاملين معهم في نقاط التقاطع والالتقاء معهم.

مركز كيان الشباب

المحاور المنهجية

أولاً: صناعة الشباب المؤثر

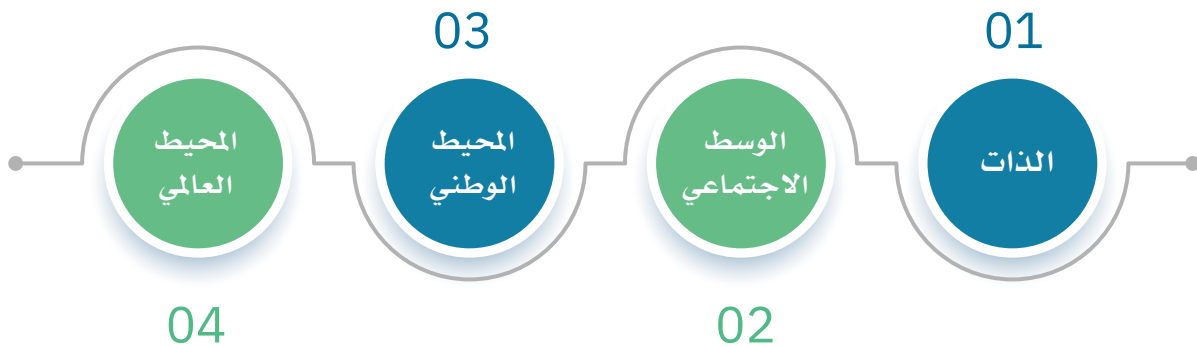
الشباب المؤثر عملة ذات قيمة عالية لدى كافة الأمم والشعوب، ولهذا تشتغل كافة التوجهات في صناعة وإخراج الشباب المؤثرين في شتى الميادين، ولهذا اتجهت التنمية البشرية على وجه الخصوص للبحث في عن صناعة الشخصية المؤثرة، والكاريزما، والإنسان الفائق والخارق، وأحياناً بشعارات موهلة في التحفيز من قبيل إطلاق المارد ونحوها!

وهذا يعني أن كافة تلك الاتجاهات التنموية تنطلق من رؤية وخلق ثقافية معينة هي المهمة لذلك الاتجاه الذي يعمل في صناعة الإنسان المؤثر، وهو أمر يمكن إرجاعه حتى لأصول فلسفية موهلة في إخراج الإنسان السوبر مان والتي كانت ثمرة البناء على نظرية موت الإله عند نيتشة! ولعل هذا إشارة كافية لحضور الرؤية الثقافية في صناعة الاتجاه في صناعة الشخصية المؤثرة، ولهذا نجد في تراثنا خصوصاً ينبغي أن تحضر في مثل هذا السياق ومن ذلك.

ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله، لقي الله وفيه ثلثة»^(١) قال العلماء (وليس له أثر) أي: عمل بأن غزا، أو جهز غازياً، أو خلفه بخير أو نية كما يفيد الأحاديث. (وفيه ثلثة) بضم فسكون، أي: نقصان - والله أعلم^(٢).

دوائر التأثير لدى الشباب :

الشباب المسلم لديه أربع دوائر مستهدفة في التأثير وهي النحو الآتي:



فحين ينجح الشاب في صناعة ذاته سيكون قادراً على التأثير في هذه الدوائر بحسب جودة صناعته لذاته، فمن متن خصائصه وذاته وقدراته على نحو متميز سيبلغ في تأثيره كافة الدوائر، ويترك أثره فيها جميعاً..

(١) رواه الترمذي (١٦٦٦)، وابن ماجه (٢٧٦٣) وابن أبي عاصم في (الجهاد) (٤٢).
(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه (١٧٤ / ٢)

والشباب المؤثر إنسان يفعل ما يبقى أثره، وذلك يدخل في الاستجابة لأمر الله لنا بالفعل فقال: (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (الحج: ٧٧)، بل إن الفعل المؤثر في مستقبل الإنسان الأخروي مأمور به بالدرجة الأولى وأي أثر أعظم من أن تجعل في ذاتك تأثيراً له أثر في مستقبلك الأخروي قال: (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) (الأنبياء: ٧٣)

وأنت ترى أن الأفعال ذات الأثر الذي يحبه الله تعالى ليست متروكة بدون قيد لأن من الفعل ما لا يريده الله فيكون مصيره الذهاب وعدم بقاء الأثر قال تعالى (فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ) (الرعد: ١٧)

وليس للإنسان خطوة وفعل إلا وهي مكتوبة ومرصودة في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى، لهذا قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ) (يس: ١٢) قال الطبري في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى) من خلقنا (وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا) في الدنيا من خير وشر، وصالح الأعمال و سيئها. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل^(٣).

كيف نصل إلى الشباب:



(٣) تفسير الطبري (٢٠ / ٤٩٧)



إن الوصول إلى الشباب المؤثر في زمن التواصل الاجتماعي والرقمي غداً أيسر من ذي قبل ولهذا فإن مشاركة الشباب في كافة شبكات التواصل هو سبيل سهل للوصول إليهم.

كما أن أي فعالية ونشاط اجتماعي يهتم الشباب ويشاركون فيه هو وسيلة أيضاً للوصول للشباب وهي الطريقة التقليدية الطبيعية.

فمن يصل إلى مدرجات الملاعب الرياضية سيصل إلى قطاع عريض من الشباب كما أن من يلج للتقنيات وتطبيقاتها سيصل إلى جمهور عريض في كل مكان من الأرض!

ولأن مجرد الوصول ليس هدفاً بذاته بقدر من يكون سبباً للاكتشاف والاستثمار، لهذا ناسب أن نبحث كيف نكتشف الشباب؟

كيف نكتشف الشباب المؤثر:

إن القدرة على معرفة الشاب المؤثر سواء كان تنبأ بمستقبله من خلال مخايل النجابة في طفولته أو اكتشافه في شبابه لأمارات ظاهرة فيه وسمات متحققة لديه يمكن الاستدلال له من قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن بن علي رضي الله عنهما: ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين^(٤). ولعل من ذلك -أيضاً- قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين^(٥)، وما ذلك إلا لأمارات ظاهرة فيهما، وتلك الدعوة التي اختار الله لها الفاروق عمر رضي الله عنه لتتحقق فيه!

رقم	العبارة	موافق بشدة ٥	موافق ٤	أحياناً ٣	أعارض ٢	لا وبشدة ١
١	لدي مشروع وقضية أحيأ من أجلها					
٢	أهتم بالتعلم والقراءة والاطلاع في مجالي					
٣	لدي علاقات بالمتميزين في مجال اهتمامي					
٤	أواصل تعليمي في المجال الذي أهتم به					
٥	أشارك لنجاحاتي مع الزملاء بكل شفافية					
٦	أفرح لنجاحات زملائي وأتحدث عنها					
٧	أجدني متزناً نفسياً فلا أعاني من اضطرابات					
٨	لا أحب الاستسلام، بل أعاند التحديات					
٩	لا أشعر بالإحباط حين أخطئ أو أتعثر					
١٠	أسعى للابتكار في مجال اهتمامي					
١١	عدم وجود دعم مالي لا يجعلني أستسلم عن فكري					
١٢	أقضي وقتاً طويلاً في ممارسة مشروع					
١٣	أنفق بسخاء على مشروع ومجال اهتمامي					
١٤	لا أحب الدخول في نقاشات تضيع وقتي					
١٥	أحاسب نفسي وأعيد النظر في مسار اهتمامي					
١٦	أحافظ على سمعتي الاجتماعية					
المجموع العام =						

(٤) صحيح البخاري ٢٢ / ٥

(٥) عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ١ / ١٦٠

تفسير النتائج وتصحيح المقياس

٨٠ - ٦٠

شاب متميز مؤثر قوي ويمكن استثمار قدراته مباشرة دون أي تدخل

٥٩ - ٣٥

شاب لديه قدرة على التأثير، ولكن ويلزمه مقدار يسير من التحسين

٣٤ - ١٦

شاب لديه قدرة محدودة على التأثير ويلزمه الكثير من التحسين

كيف نمكن الشباب المؤثر:

بعد اكتشاف الشاب وتعرفنا عليه وما يملك من قدرات وإمكانات ومسمات جديدة بالاستثمار فإنه ينبغي أن ننتقل إلى تمكين الشباب على هيئة يعود بها النفع له ولمجتمعه إخلاصاً للرسالة التي ينتظر من الشباب حملها في تعليم الناس الخير، ولهذا نعد إلى تمكين قدرات الشاب وتمكينه وترسيخه أكثر في مجاله، وذلك بالتالي سيجعله قادراً على العطاء بصورة أكثر نفعاً.

وعملية التمكين للشباب نرى أن تكون عبر ثلاثة أدوات:

١. أداة التدريب :

وهنا نقوم بتهيئة الشاب وتدريبه وفق الجانب الذي أوصلتنا دراسته إلى احتياجه لمزيد تمكين فيه حتى يكون أكثر قدرة على أداء رسالته على الوجه الأكمل.

٢. أداة التثقيف:

وهنا نقوم بتزويد الشاب بالمعارف والثقافة التي يحتاجها لتقوي قدراته في مجاله وذلك من خلال توفير المراجع العلمية والدراسات والمقالات التي تسهم في بناء تلك المعرفة والثقافة لديه

٣. أداة التطبيق التجريبي

وهنا نقوم بتمكين الشاب من تقديم محتواه ورسالته عبر الوسيلة المناسبة لها ومن ثم تقييمها في ظهورها الأول، وحين ملاءمتها بالقدر الكافي نبقي مستثمرين لهذا الشاب ورسالته النافعة.

٤. التوجيه الشخصي :

وذلك من خلال تقديم التوجيه الشخصي المناسب للشباب وفق المجال المناسب لقدراته وإمكاناته.

٥. أداة الملازمة :

وذلك من خلال الربط بين الشاب وبين أحد الخبراء في المجال الذي تخصص فيه بحيث يقترب من كفاءته ويفيد من خبراته بشكل ملازم

كيف نستثمر الشباب المؤثر:

- إن الشاب بعد تلك الرحلة بحسب مجاله والقدرات والإمكانات التي يمتلكها، فإن لاستثماره صوراً كثيرة منها:
- استثماره من خلال دعمه في نشر محتواه عبر التطبيقات ويشمل ذلك إطلاق وسم خاص بمحتواه، ومساعدته في إعداد محتواه الملائم لنشره عبر شبكات التواصل، وتوفير الدعم الفني والمالي قدر المستطاع.
 - استثماره من خلال دعمه في إطلاق مشروعه الشخصي المجتمعي ويشمل ذلك مساعدته في تكوين ملفه التسويقي لمشروعه المجتمعي والبقاء في دعمه حتى ظهور المشروع النافع للمجتمع.
 - استثماره من خلال دعمه في الاشتغال بقضيته الخاصة (مثل التأليف) ونحوها ويشمل ذلك مساعدته في التخطيط لعمله في قضيته الشخصية النافعة للمجتمع والبقاء في دعمه حتى ظهور منتجه الأول مثل أن يكون مهتماً بالقراءة والتأليف وعموم الإنتاج الثقافي.
 - استثماره من خلال دعمه في جعل من قدرات الشاب وإمكاناته فاعلة في مجتمعه، ومساهمة في التنمية ومشاركة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
 - استثماره من خلال توظيفه في جهة غير ربحية ويشمل ذلك توجيه معارف الشاب وقراءاته ورسم رؤيته وكتابة سيرة ذاتية له وربطها بالجهات الراغبة.

ثانياً: صناعة المحتوى المؤثر

المحتوى المؤثر غدا اليوم مجالاً واسعاً خصوصاً حين نتحدث عن الإعلام والتقنية وأجيالها المتتابعة، ولهذا نتناول صناعة المحتوى المؤثر عبر ثلاثة أركان هي: النمذجة، وصناعة المحتوى المؤثر، والوسائل المساعدة في ذلك، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١. النمذجة

النمذجة **Modeling**:^(١) هي تقديم أمثلة بصرية لفرد أو مجموعة يؤديون مهارة أو مجموعة من المهارات بدقة وطلاقة لأغراض تعليم الآخرين من خلال الوسيط المرئي. أو هي السلوكيات التي يتعلمها الفرد بالملاحظة أو التقليد أو التدريب، سواء أكانت سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة، فالابن يقلد أباه ويتعلم منه، والأمر نفسه ينطبق على التلميذ، فهو يقلد أستاذه ويتعلم منه. كما يمكن استخدام هذا المصطلح للإشارة إلى عملية يتم من خلالها تصميم نموذج (Model) يعبر عن مشكلة يراد حلها، وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة من الفرضيات المطروحة التي يستخدمها المتعلم لتغذية النموذج بالمدخلات (Input) وتتبع التغيرات الناتجة والوصول إلى المخرجات (Output).

<https://www.igi-global.com/dictionary/applied-behavior-analysis-as-a-teaching-technology/19102>

وهذا التفسير العصري للنمذجة لم يبعد عن الوضع اللغوي كما يقول الزبيدي في تاج العروس إذ يقول النموذج هو مثال الشيء^(٧) غير أن النمذجة التي نرمي إليها هنا هي (المثال الكيفي) الذي يتخذه صانع المحتوى كنموذج وقالب يقدم من خلاله المحتوى للجماهير.

● نمذجة المحتوى

أولاً، لا بد من الإجابة عن سؤال المستهدف فحين يكون صانع المحتوى يستهدف شريحة الأطفال فلا بد أن يضع في الحسبان خصائص التأثير عليها في تكييف محتواه، وبطبيعة الحال سيختلف النموذج بكيفية ما حين يكون المستهدف لرسائله الأمهات الحوامل مثلاً بناءً على دخول عدد من الخصائص في سمات المستهدف فليس المستهدف راشداً فحسب، بل هو راشد في وضع خاص يحتاج لعناية خاصة في المحتوى الذي يقدم إليه. والأمر الذي يلقي بظلاله أيضاً على قائمة المفردات التي سيدور حولها المحتوى

● إشكالية المحتوى المقدم بدون نمذجة

حين يكون المحتوى المقدم للمجهور بغير نموذج وقالب إقناعي معين سيصعب دراسة تأثير هذا المحتوى على المستهدف، ويصعب تقييم المحتوى من حيث درجة تأثيره حين نروم تطويره، هل الإشكالية كانت في الناحية العلمية، أو الناحية العاطفية والشعورية، أو في القاموس المستخدم من الألفاظ التي حملت رسالة المحتوى؟ كل ذلك يمكن للنمذجة أن تعمل على تقديم الحل المناسب فيه.

● نمذجة مقترحة للمحتوى الإعلامي:

المحور	التوضيح
تصنيف المحتوى	تعليمي، تثقيفي، تدريبي، وعظي
المستهدف	طفل، مميّز، مراهق، بالغ، شاب، كهل، عجوز
مكونات الرسالة	معارف ومعلومات، مشاعر وانفعالات، سلوكيات وتطبيقات، المفردات
الغايات والثمار	معتقدات، إرادات، أفعال

وبيان ذلك وفق الآتي:

أولاً: تصنيف المحتوى:

١. المحتوى التعليمي: محتوى يقصد تعليم الناس بمعارف محددة مثل تعليم الأذكار وتعليم الأحكام الفقهية ونحوها.

(٧) تاج العروس للزبيدي ٦/٢٤٩

٢. المحتوى التثقيفي: محتوى يقصد به حصول المتلقي على معلومات عامة عن شخصيات أو أماكن أو أفكار معينة
٣. المحتوى التدريبي: محتوى يقصد به تزويد المتلقي بمهارات معينة
٤. المحتوى الوعظي: محتوى يقصد به تقديم وتذكير ببعض القضايا الإيمانية وعظاً وتذكيراً

ثانياً: المستهدف

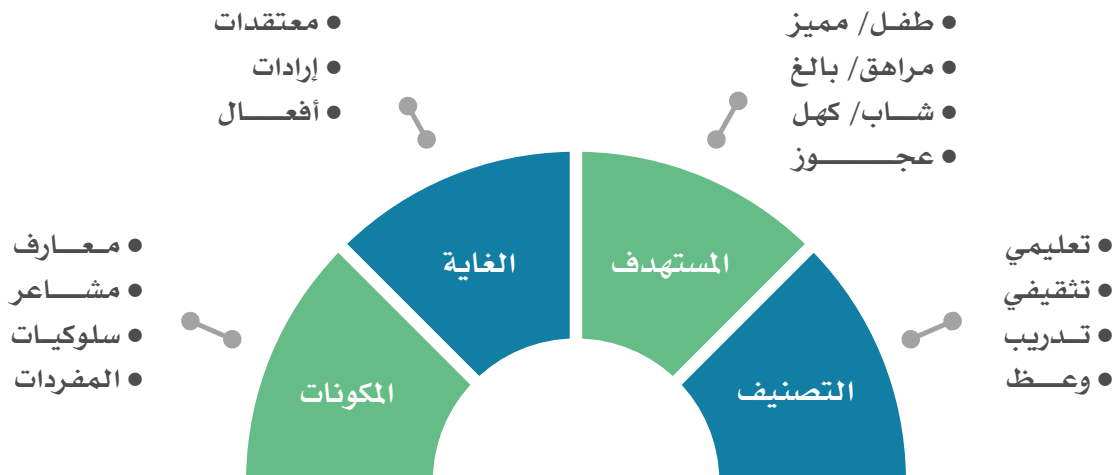
١. الأطفال: و الرسالة الموجهة لهم حراسة الفطرة وتنميتها وفق منظور إسلامي راسخ
٢. المميز: الرسالة الموجهة إليه تلقيه أهم ما يحتاج من مبادئ وأخلاق كالأذكار ونحوها
٣. المراهق: الرسالة الموجهة إليه تهيئته لتحمل المسؤولية والتكليف وما يطلب منه بعد بلوغه
٤. البالغ: الرسالة الموجهة إليه تحميله المسؤولية بالتدرج بالتركيز على الفرائض
٥. الشاب: الرسالة الموجهة إليه تحفيزه لتحمل المسؤوليات الكبيرة
٦. الكهل: الرسالة الموجهة إليه التأكيد عن مسؤوليته عن الأجيال
٧. الشيخوخة: الرسالة الموجهة لمن يقوم عليه بلزوم البر وتيسير حياته

ثالثاً: مكونات الرسالة:

١. المعارف والمعلومات: تتضمن معلومات دقيقة موثقة صحيحة ويقدر الإبهار فيها يكون التأثير
٢. المشاعر والانفعالات: تتضمن حمولة شعورية عاطفية قادرة على تحفيز عاطفة المتلقي وإراداته وعزيمته
٣. السلوكيات والتطبيقات: تتضمن مفردات لأعمال وسلوكيات تمثل تطبيقاً عملياً لما تضمنه المحتوى من رسالة.
٤. المفردات: تكون قائمة الألفاظ والمفردات التي يدور حولها المحتوى مناسبة للمستهدف.

رابعاً: الغايات والثمار

١. معتقدات: التي يراد عقد القلب على اعتقادها واضحة
٢. إرادات: المشاعر التي يراد استشعارها واضحة



٣. أفعال: الأعمال والأفعال المراد فعلها واضحة

٢. صناعة المحتوى

صناعة المحتوى الموجه للجمهور مسؤولية كبيرة لأن المتلقي يثق بكثير من المواد التي تصله عبر المنصات المختلفة. ولهذا فإن إتقان المحتوى على وجهه الصحيح الذي يقصد به تحقيق النفع المتعدي للناس صنعة لا بد أن يهتم بها الحدائق من الشباب.. والشباب حين ينشغل ببناء قدراته العلمية والفنية لا بد أن تترك أثرها عليه وتلك نظرية أسس لها ابن خلدون في المقدمة أعني أن الصنائع تترك أثرها على المشتغل بها، والعلوم صنائع والتعليم صناعة، والكتابة والتأليف صناعة وبالتالي يمكننا القول بأن صناعة المحتوى وتقديمه للناس عبر الشبكات صناعة تترك أثرها الإيجابي على الشاب.

يقول ابن خلدون: والصنائع أبداً يحصل عنها وعن ملكتها قانون علمي مستفاد من تلك الملكة. فلهذا كانت الحنكة في التجربة تفيد عقلاً، والملكات الصناعية تفيد عقلاً، والحضارة الكاملة تفيد عقلاً، لأنها مجتمعة من صنائع في شأن تدبير المنزل، ومعاشرة أبناء الجنس، وتحصيل الآداب في مخالطتهم، ثم القيام بأمر الدين واعتبار آدابها وشرائطها. وهذه كلها قوانين تنتظم علومًا، فيحصل منها زيادة عقل.

والكتابة من بين الصنائع أكثر إفادة لذلك، لأنها تشتمل على العلوم والأنظار بخلاف الصنائع. وبيانه أن في الكتابة انتقالاً من الحروف الخطية إلى الكلمات اللفظية في الخيال، ومن الكلمات اللفظية في الخيال إلى المعاني التي في النفس، فهو ينتقل أبداً من دليل إلى دليل، ما دام ملتبساً بالكتابة وتعود النفس ذلك دائماً. فيحصل لها ملكة الانتقال من الأدلة إلى المدلولات^(٨)

مفهوم المحتوى: كل ما يتشاركه الشاب من نتاج عقله أو فهمه أو من الآخرين مع المتابعين والمستخدمين، سواء كان ذلك نصاً أو صورة أو فيديو أو صوتاً لأهداف اتصالية.

كيفية كتابة المحتوى:

تتطلب كتابة المحتوى إلى وضع إجابات عن الأسئلة الآتية:

١. الهدف: ما هو هدي في مما سوف أقوم بكتابته؟
٢. الجمهور المستهدف: ما الفئة المخاطبة؟
٣. الوسيلة الاتصالية: ما الوسيلة الاتصالية (موقع، فيديو، بودكاست، إلخ) التي سوف أكتب لها؟
٤. الرسائل: ما الرسائل التي أريد أن تصل للجمهور المستهدف؟
٥. المنتج أو الخدمة: ما المنتج أو الخدمة التي سأقوم بالكتابة عنها؟
٦. الميزانية: كم الميزانية المرصودة، بحيث تكون الكتابة تستهدف هذا المستوى من عملية الإنتاج؟
٧. العوامل المحيطة: ما العوامل المحيطة (أنظمة سياسات، ثقافات إلخ) التي قد تؤثر في الكتابة؟
٨. الترويج: أين سيتم ترويج لهذا المحتوى بحيث تراعي خصائص المنصة؟
٩. الخ.. عناصر أخرى ترى أهميتها^(٩)

(٨) مقدمة ابن خلدون ص: ٢٤٥

(٩) رحلة محتوى، ص ١٤٣

فيما يلي أهم سبع اتجاهات عالمية لتسويق المحتوى تحتاج إلى معرفتها وهي: (١٠)

١. بناء مجتمعات المحتوى

أكبر اتجاه لتسويق المحتوى يجب تجربته في عام ٢٠٢١ ليس مفاجأة. مع صعود مجتمعات Slack عبر التكنولوجيا والتركيز على التخصيص في التسويق أثناء الوباء، كان بناء المجتمعات بمثابة دفعة لفرق التسويق طوال العام. لكن بناء مجتمعات على وجه التحديد حول مشاركة المحتوى وإنشائه سيسمح لفرق التسويق بالاستمرار في توسيع مدى وصولهم، حتى مع موارد أقل.

٢. البث المباشر مع الفيديو والندوات عبر الإنترنت

مع توقف الأحداث هذا العام، أصبح محتوى الفيديو والندوة أكثر أهمية - ولن يختفي إذ يعتقد أن التسويق عبر الفيديو، بما في ذلك الفيديو المباشر، سيستمر في النمو في عام ٢٠٢١. وما بعدها، لكن ليس فقط بسبب القيود الشخصية؛ هناك سبب وراء اتجاه الفيديو المباشر قبل انتشار الوباء. والسبب أن الفيديو يعد وسيلة سريعة وفعالة ومباشرة لتوصيل رسالتك و تثقيف جمهورك، ويرغب المستهلكون في الحصول على المعلومات / التعلم بسرعة ولا توجد طريقة أفضل للقيام بذلك إلا بمساعدة التسويق عبر الفيديو ."

٣. تحسين تجربة المحتوى

بعض الأحيان تكون كيفية تفاعلك مع المحتوى لا تقل أهمية عن المحتوى الذي تتفاعل معه، لهذا السبب سيكون التركيز على تجربة المحتوى اتجاهاً رئيساً لتسويق المحتوى، سواء كان محتوى جديداً أو تفاعلياً أو تجربة مستخدم أفضل.

"من أجل زيادة عائد الاستثمار مع المحتوى، تحتاج إلى التركيز على تجربة المحتوى، هذا يعني أنك بحاجة إلى بقاء المستخدمين على موقع الويب الخاص بك، وإعجابهم بما تكتب عنه، والعثور على ما يبحثون عنه بالضبط، والدخول في مسار تحويل المبيعات.

٤. التركيز على المنتجات والخدمات

يتوقع خبراء اتجاه تسويق المحتوى أن يستمر التركيز الأكثر إحكاماً على محتوى المنتجات والخدمات

٥. اختبار المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي

خبراء المحتوى توقعوا بالفعل صعود الذكاء الاصطناعي في المحتوى في السنوات المقبلة، وتضمنت القفزات الهائلة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مؤخراً بعض الأشياء المثيرة للاهتمام، منها ذلك الاتجاه المخيف لمسوقي المحتوى لأن النسخة المدعومة بالذكاء الاصطناعي ستحتاج إلى تحرير محتوى أكثر من منشوراتنا العادية الموجهة للجمهور.

(١٠) <https://www.wordstream.com/blog/ws/2020/11/23/content-marketing-trends>

٦. مضاعفة تحسين محركات البحث

تحسين محركات البحث عالي الجودة يظل جزءاً مهماً لتسويق المحتوى في عام ٢٠٢١ وسيستمر المحركون الثانويون في اكتشاف كيفية تمييز أنفسهم عن عمالقة تحسين محركات البحث الكبار من خلال التقاط الكلمات الرئيسية المتخصصة بقصد إنشاء محتوى أكثر جاذبية من جميع قوائم.

٧. إعادة عرض المحتوى عبر القنوات

قد يكون هذا هو اتجاه تسويق المحتوى المفضل مع التركيز على إنشاء محتوى جذاب بموارد أقل، فمن المنطقي أن الأعوام القادمة ستجلب تركيزاً أكبر على إعادة توجيه المحتوى عبر القنوات. فعندما تنفق الوقت والجهد لإنشاء محتوى جذاب عالي الجودة، فأنت تريد مشاركته مع أكبر عدد ممكن من الأشخاص. أفضل طريقة للقيام بذلك هي إعادة العرض^(١١)

١٠. وسائل تقديم وتسويق المحتوى

على الرغم من عدم وجود أداة تسويق للمحتوى يمكن أن تحل محل استراتيجية قوية وبشر موهوبين، فإن امتلاك مجموعة التكنولوجيا المناسبة يمكن أن يساعدك بالتأكيد في إنجاز المهمة بشكل أفضل وأسهل وأكثر كفاءة.

هناك المئات من أدوات تسويق المحتوى المتاحة، بعضها مجاني أو رخيص وبعضها مكلف للغاية، كما أنها تخدم العديد من الأغراض المختلفة، من فكرة المحتوى إلى الإنتاج للترويج والتحسين. وإليك عدداً من تلك الأدوات المساعدة في تسويق المحتوى وتوفير الحلول التسويقية للانتشار^(١٢)

1. HubSpot

تقدم HubSpot العديد من أدوات تسويق المحتوى، والعديد منها مجاني للتجربة. وتشمل هذه على منشأ نموذج قوي، وأدوات منبثقة، والردشة الحية و chatbots

2. WordPress

يعد WordPress أكثر أنظمة إدارة المحتوى استخداماً في العالم. اعتباراً من أغسطس ٢٠١٨، ذكرت VentureBeat أن WordPress يشغل حوالي ٣٠ ٪ من الإنترنت بشكل عام.

٣. محرر مستندات Google

يستخدم محرر مستندات Google لتسويق المحتوى، ومعظم مسوقي المحتوى يستخدم محرر مستندات Google لصياغة مقالاتهم. إنها من أفضل المنصات سهلة الاستخدام ولديها تجربة مستخدم ممتعة.

(١١) <https://www.wordstream.com/blog/ws/2020/11/23/content-marketing-trends>

(١٢) <https://blog.hubspot.com/marketing/content-marketing-tools>

4. Airstory^(١٣)

هي منصة أكثر قوة للكتابة فهو يساعدك على حفظ الاقتباسات والصور والوسائط المتعددة وسحبها وإفلاتها في أي تطبيق تكتب فيه. على هذا النحو، إنها أداة رائعة للتعاون، ولكن أيضاً للكتاب الذين يعملون على محتوى أطول (مثل الكتب أو الكتب الإلكترونية).

5. Grammarly^(١٤)

لقد غيرت Grammarly اللعبة بالنسبة لكثيرين لأنها تحتوي على القواعد النحوية التي تقلل من معدل الخطأ بنسبة ٥٠-٨٠٪ على الأرجح. لا يزال لدي بعض صانعي المحتوى أخطاء، ولكن إلى حد كبير، Grammarly تنقذهم من الإحراج اللغوي (ليس فقط عند كتابة المقالات، بالمناسبة - إنها تعمل أيضاً مع وسائل التواصل الاجتماعي وتعليقات المنتدى).

6. Yoast^(١٥)

Yoast هي إحدى الأدوات المفضلة لكتابة محتوى يركز على تحسين محركات البحث إنه نوع من مكون WordPress الإضافي لتحسين محركات البحث، لديهم أكثر من ٩,٠٠٠,٠٠٠ عملية تنزيل.

7. Buzzsumo^(١٦)

Buzzsumo هي أداة بحث تسويق محتوى رائعة متعددة الأغراض، أحد الأشياء الرئيسية التي يمكنها القيام بها هو مساعدتك في تحليل المحتوى الأفضل أداءً لأي موضوع أو منافس. ويمكنك من رؤية مقاييس مثل المشاركات الاجتماعية والروابط الخلفية والمؤثرين الذين يشاركونهم كمحتوى معين. ولديهم أيضاً تقارير مؤثرة رائعة حتى تتمكن من معرفة قادة الفكر في مجال موضوع معين.

8. Vidyard^(١٧)

Vidyard عبارة عن نظام أساسي لتسويق الفيديو يساعدك على استضافة محتوى الفيديو ومشاركته والترويج له على موقع الويب الخاص بك.

9. Loom^(١٨)

Loom هي أداة بسيطة، لكنها ذات حالات استخدام قوية، حتى تتجاوز تسويق المحتوى. وما يفعله هو السماح لك بإنشاء وتحرير ومشاركة مقاطع الفيديو على الشاشة.

^(١٣) [/https://www.airstory.co](https://www.airstory.co)

^(١٤) [/https://www.grammarly.com](https://www.grammarly.com)

^(١٥) [/https://yoast.com](https://yoast.com)

^(١٦) [/https://buzzsumo.com](https://buzzsumo.com)

^(١٧) [/https://www.vidyard.com/marketing-v3](https://www.vidyard.com/marketing-v3)

^(١٨) [/https://www.useloom.com](https://www.useloom.com)

ثالثاً: صناعة المبادرات المجتمعية

مفهوم المبادرات المجتمعية

هي المسارعة بتحويل الأفكار إلى خطط عمل متكاملة من أجل اغتنام فرصة أو حل مشكلة مجتمعية.

أهميتها

تظهر أهمية المبادرات المجتمعية من اسمها فهي من البدار وهو المسارعة، وقد حثت الشريعة الإسلامية على المبادرة إلى الخيرات والمسارعة فيها لأن عاقبتها خير ينتشر وفلاح يتحقق. كما تسهم المبادرات في تنمية المجتمع وازدهاره وبناء حضارته. علاوة على أن المبادرات المجتمعية تسهم في تطوير قدرات الأفراد والمنظمات.

خطوات تصميم المبادرات المجتمعية

تتلخص مراحل وخطوات تصميم المبادرات المجتمعية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:
التحديد: ما مجال المبادرة الاجتماعي؟
التحليل: هل تم تحليل البيئة والواقع الاجتماعي المستهدف؟
التصميم: أي أشكال ونماذج التصميم الاجتماعي التي ننتهجها في تصميم المبادرة؟
التقييم: ما أدوات تقييم المبادرة وفعاليتها وأثرها الاجتماعي؟

تحقيق الأثر في المجتمع:

تحقيق الأثر للجماهير هو الغاية المثلى، والذي يراد التأسيس له في الأثر الذي يحققه الشباب عبر مشاريعهم هو تحقيق الأثر الاجتماعي عبر الأبعاد الآتية:

الأثر في الوعي للأفراد:

كافة المحتوى المقدم ينبغي أن يحقق نقلة في الوعي العام للفرد، بحيث يستبصر هويته وثقافته بحيث يتجاوز ابتلاع الأفكار المعلبة التي ترد من الثقافات الأخرى، كما تنقله من السلبية إلى الإيجابية. وغرس مبدأ المتابعة والطموح، فكل فرد في وطننا اليوم جدير أن يعي منزلة وطنه كعمق عربي وإسلامي كما تنص عليه رؤيته ٢٠٣٠

الأثر في الثقافة والمعرفة:

كافة المحتوى الذي يقدم بقصد أن يكون مؤثراً في المعرفة ومثرياً للثقافة العامة في مختلف الاتجاهات سواء المرئية، أو المسموعة، أو المقروءة، أو المجتمعية التفاعلية.. فحين يحمل المحتوى معارف ثقافية في كيفية تحقيق جودة الحياة في المملكة العربية السعودية فهو مما يجدر معرفته.

الأثر في السلوك الاجتماعي

ونقصد أن يكون المحتوى المقدم من شبابنا مؤثراً في السلوك الاجتماعي ناشراً للفضيلة وحاضراً على تطبيقات وطنية مجتمعية نوعية.. فحين يحمل المحتوى أبعاداً سلوكية وتطبيقية تؤدي إلى حيوية المجتمع الذي تروم رؤية المملكة العربية السعودية حضوره فإن ذلك من أهم ما يدخل في الأثر الاجتماعي.



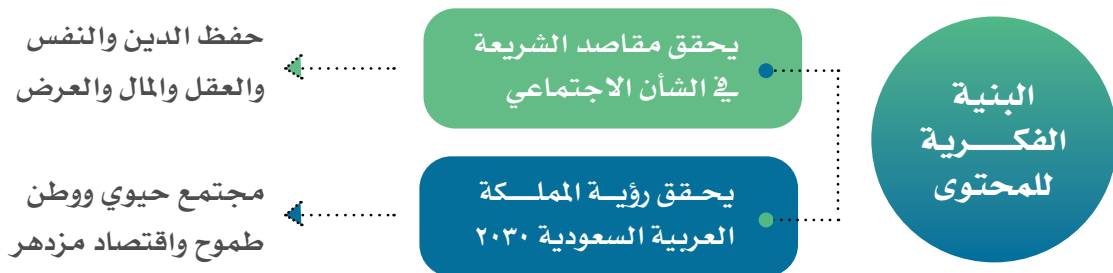
أما تصنيف المحتوى من حيث بنيته الفكرية فإن المحتوى الذي نروم أن يقدمه شبابنا يسعى للتأثير الاجتماعي من خلال حملته الفكرية الآتية:

١. يحقق رؤية المملكة العربية السعودية:

من خلال مجتمع حيوي يتمتع بجودة الحياة الفكرية والنفسية والاجتماعية والبيئية، فهم يقدمون مواد جادة بنائية وأخرى ترفيهية وأخرى تطبيقية ميدانية محققة لمستهدفات الرؤية ٢٠٣٠

٢. يحقق المقاصد الشرعية في المجتمع:

ويحافظ على المحكمات ويحافظ على الائتلاف في المجتمع من خلال محتوى بنائي غير مثير للفرقة والتنازع، فيحفظ على الناس دينهم ونفوسهم، وأعراضهم، وعقولهم، وأموالهم. ناشراً للتراحم والتعايش.



١. المنصات

ما هي المنصات التي يستخدمها المشتغلون بصناعة المحتوى، دعنا نلقي نظرة على أفضل منصات تسويق المحتوى التي يمكن أن تساعدك في الحصول على أفضل النتائج^(١٩).

١. SEMrush^(٢٠)

SEMrush هي واحدة من أفضل منصات تسويق المحتوى المشهورة.

٢. HubSpot^(٢١)

HubSpot هي أداة تسويق داخلية بالإضافة إلى نظام أساسي لتسويق المحتوى يمكن أن يساعدك في المبيعات

[/https://shanebarker.com/blog/content-marketing-platforms](https://shanebarker.com/blog/content-marketing-platforms) ١٩

[/https://www.semrush.com](https://www.semrush.com) ٢٠

https://www.hubspot.com/?utm_medium=am&utm_source=am_ambassador ٢١

وإدارة علاقات العملاء (إدارة علاقات العملاء).

3. StoryChief⁽²²⁾

واحدة من أفضل منصات تسويق المحتوى الموجودة، وهي تساعد فرق المحتوى على إنشاء محتوى متعدد القنوات وإدارته ونشره.

4. GetSocial⁽²³⁾

هذه واحدة من أفضل الأدوات لتوزيع المحتوى وتحليل أداء المحتوى. تتعقب المشاركات الاجتماعية للمحتوى الخاص بك، وهو مقياس تفتقده معظم الأدوات الأخرى.

5. Outbrain⁽²⁴⁾

تساعد في تقديم المحتوى المناسب للعمليات المناسبة في الوقت المناسب. إذ يستخدمون المؤشرات من تحليل المجموعات الديموغرافية والمتشابهة والموقع.

6. ScribbleLive⁽²⁵⁾

تساعد على إنشاء محتوى عالي الجودة. يساعد الشركات على إدارة دورة حياة المحتوى بالكامل بدءاً من التخطيط وإنشاء وتوزيع المحتوى إلى قياس تأثيره.

7. Hemingway Editor⁽²⁶⁾

هي من منصات معالجة النصوص والتدقيق اللغوي. وهي من أفضل منصات تسويق المحتوى وتساعد الكتاب والمحررين على بناء جمل واضحة وموجزة. يساعد على إزالة الكلمات والعبارات المعقدة.

8. Prezi⁽²⁷⁾

هذه خدمة برمجية عرض قائمة على السحابة. يضيف المرح والإبداع لشرائح العرض المملة. يمكن لمقدمي العروض التكبير والتصغير بسهولة والتحرك من اليسار إلى اليمين والعكس صحيح.

9. Curata⁽²⁸⁾

خدمة برمجيات تنظيم المحتوى. يساعدك على اكتشاف أفضل محتوى. ويمكن لمنصة تسويق المحتوى هذه إجراء تدقيق للمحتوى عند الطلب.

10. SnapApp⁽²⁹⁾

من منصات تسويق المحتوى للشركات. يمكن أن يساعدك في إنشاء محتوى تفاعلي.

/https://storychief.io ٢٢

/https://getsocial.io ٢٣

/https://www.outbrain.com ٢٤

/https://rockcontent.com ٢٥

/https://hemingwayapp.com ٢٦

https://prezi.com/?click_source=logged_element&page_location=header&element_type=logo ٢٧

/https://www.curata.com ٢٨

https://shanebarker.com/go/snapapp ٢٩

٢. الإحصاء

الغرض من تسويق المحتوى هو إنشاء ومشاركة الوسائط المكتوبة والقابلة للتنزيل والمرئية ذات الصلة حتى يتمكن جمهورك المستهدف من التعرف على محتواك فيصل إليه. (٣٠)

وإليك قائمة بأهم الإحصاءات حول تسويق المحتوى تصلح للتأثير على استراتيجية الشباب في تسويق محتواهم النافع لجمهور المستفيدين:

- ٧٠٪ من المسوقين يستثمرون بنشاط في تسويق المحتوى.
- ٧٨٪ من الشركات لديها فريق مكون من واحد إلى ثلاثة متخصصين في المحتوى.
- تعد حركة مرور الويب من بين أهم قياسات النجاح في استراتيجيات تسويق المحتوى.
- ينشئ المسوقون اليوم محتوى لشرائح جمهور متعددة - التسويق لثلاث شرائح جمهور هو الأكثر شيوعاً.
- يقول ما يقرب من ٤٠٪ من المسوقين أن تسويق المحتوى هو جزء مهم جداً من استراتيجيتهم التسويقية الشاملة.
- "استراتيجية تسويق المحتوى" هي أكثر طلب بحث يتم البحث عنه فيما يتعلق بتسويق المحتوى.
- تقول ٧٧٪ من الشركات أن لديها استراتيجية تسويق محتوى.
- ٩٤٪ من المسوقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لتوزيع المحتوى.
- ٣٢٪ من المستجيبين يتحققون دائماً من تحليلات منشورات مدوناتهم.
- ينتج مستخدمو WordPress حوالي ٧٠ مليون منشور جديد و٧٧ مليون تعليق جديد كل شهر.
- تعد المدونات من بين الأشكال الثلاثة الأساسية للوسائط المستخدمة في استراتيجيات المحتوى اليوم.
- استخدم ٨٩٪ من مسوقي المحتوى منشورات المدونة في استراتيجية إنشاء المحتوى الخاصة بهم في عام ٢٠٢٠.
- ١٨٪ من المسوقين يختارون Wordpress كنظام إدارة محتوى مواقعهم.
- في صناعة التسويق، يبلغ طول المقالات الأفضل أداءً أكثر من ٥٧٠٠ كلمة.
- المقالات التي يزيد عدد كلماتها عن ٣٠٠٠ كلمة تحصل على ٣ أضعاف عدد المشاركات، و٤ مرات مشاركة أكثر، و ٣,٥ مرات روابط خلفية أكثر من المقالات القصيرة.
- تحصل المقالات على مشاركات أكثر بمرتين من تنسيقات منشورات المدونة الأخرى.
- تستخدم غالبية الشركات (٦٧٪) حركة مرور عضوية لقياس مدى نجاح محتواها.
- ٨٦٪ من الشركات تنتج محتوى مدونة مقارنة بالتنسيقات الأخرى.
- على الرغم من أن الإحصاء أعلاه يثبت أن تسويق المحتوى فعال، إلا أنه لا يعني أنه يجب عليك البدء في إنتاج المحتوى بعد المحتوى بدون نظرة عامة على نتائجه. يجب أن تكون هناك استراتيجية، وجزء كبير من ذلك هو قياس النجاح.

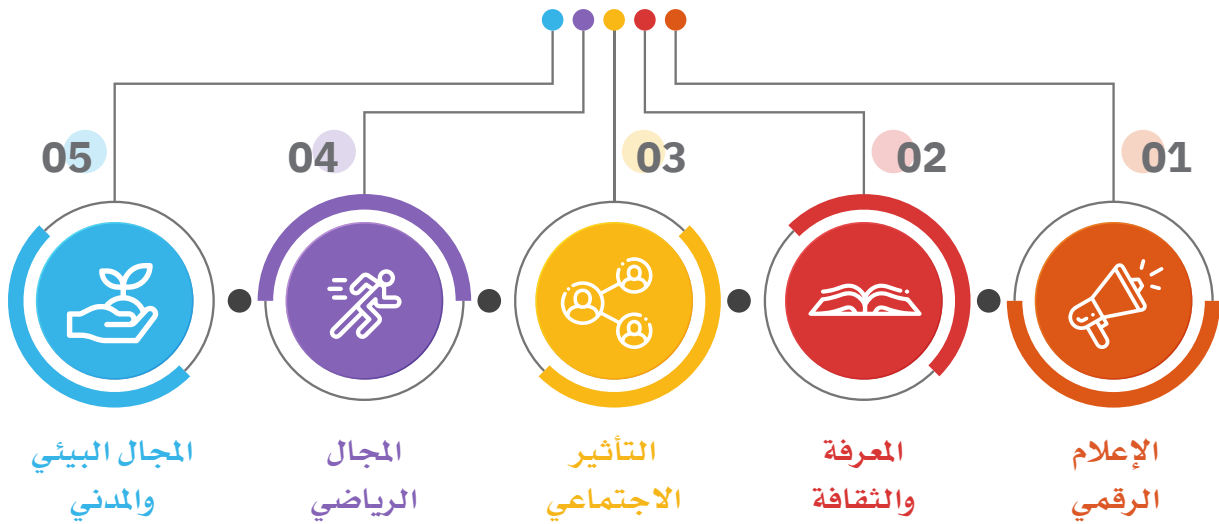
لمزيد من الإحصائيات والتفاصيل <https://www.hubspot.com/marketing-statistics>



الإطار العام
للأبعاد الخمسة
للعمل الشبابي

مقدمة

تأتي الأبعاد الخمسة للعمل الشبابي المقترحة في الآتي:



وفي جواب سؤال لماذا هذه وليس غيرها يمكننا القول:

النشاط الإنساني لا بد أن يحصل في بيئة، ولا بد للإنسان من حركة، والرياضة تعتبر اليوم من المشتركات بين البشر في الحركة، ثم إن العلم والهوية والثقافة أعظم مميزات الإنسان مطلق الإنسان، والمجتمع هو ميدان سعي الجميع للتأثير والإعلام هو صانع وعي الناس اليوم ومداركهم والحامل للرسالة والمحتوى، وبهذا تكون الأبعاد الخمسة للعمل الشبابي قد شملت حركة الإنسان الطبيعية في هذا العصر من خلال هذه المحاور والمجالات.



الإعلام الرقمي

أولاً: التوصيف والمكونات

لقد تسارعت وتيرة العالم فالجميع مشغول للغاية، فلا يمكن للمرء ببساطة أن يفقد مسار يوم واحد ليبقى على اطلاع دائم بالمعلومات. العالم كما نعرفه هو شيء يتغير يومياً، هناك دائماً شيء جديد يحدث. وتزود الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت باستمرار المعلومات التي نحتاجها ولا يقتصر الأمر على الإنترنت فقط. بل جميع التطبيقات والوسائط المتعددة المخزنة في وحدة تخزين الجهاز ومحركاته تجعلنا نشارك طوال الوقت. ولها تأثير سلبي وإيجابي على مجتمعنا.

ويكتسب الإعلام الرقمي أهميته من حيث الميزات التالية:

١. وسائل الإعلام الرقمية تسهل التفاعل الاجتماعي وتمكن الناس:

تربط الوسائط الرقمية الأشخاص بطرق لم تكن ممكنة من قبل، مما يمكن المستخدمين من الحفاظ على الصداقات عبر الزمان والمسافة، إنه يمكن الأشخاص المعزولين اجتماعياً أو المنفصلين بطريقة ما عن مجتمعهم المادي المباشر من التواصل مع الأشخاص ذوي التفكير المماثل أو الأشخاص في نفس الوضع، تسهل الوسائط الرقمية أيضاً التفاعل عبر الحدود الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والدينية والأيدولوجية، مما يسمح بتعزيز التفاهم واحتمالية التأثير والتأثير!

يصل العديد من الأشخاص إلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن التعاطف وتلقي الدعم من الأصدقاء والعائلة، بما في ذلك في أوقات الاضطراب العاطفي، وهذا يثري علاقات الناس وقدرتهم على البقاء على اتصال، وقدرة الأصدقاء والعائلة على تحديد ومساعدة أحبائهم المحتاجين. وفقاً لمسح أجراه مركز بيو للأبحاث عام ٢٠١٥، يرتبط استخدام التكنولوجيا الاجتماعية بوجود عدد أكبر من المقربين، فضلاً عن دائرة اجتماعية أكبر وأكثر تنوعاً^(٣١).

وأظهر استطلاع آخر لمؤسسة Pew أن ٥٧٪ من "المراهقين" صرحوا بأنهم قد كونوا أصدقاء جدد عبر الإنترنت، و٨٣٪ ذكروا أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعلهم يشعرون بأنهم أكثر ارتباطاً واطلاعاً على حياة أصدقائهم^(٣٢).

٢. الإعلام الرقمي يمنح الناس صوتاً، ويزيد من المشاركة المدنية ويسهل إنشاء المجتمعات، إذ لطالما كانت وسائل

[/https://reports.weforum.org/human-implications-of-digital-media-2016/benefits-and-opportunities](https://reports.weforum.org/human-implications-of-digital-media-2016/benefits-and-opportunities) ٣١

[/http://www.pewinternet.org/2015/08/06/teens-technology-and-friendships](http://www.pewinternet.org/2015/08/06/teens-technology-and-friendships) ٣٢

الإعلام التقليدية أساسية لإعلام الجمهور وتركيز انتباه الجمهور على مواضيع معينة، تساعد وسائل الإعلام الرقمية في تضخيم الاستجابة للأزمات الإنسانية ودعم أولئك الذين يعانون من هذه الأزمات^(٣٣).

عززت الوسائط الرقمية أيضاً مشاركة المعلومات في جميع أنحاء العالم، مما أتاح للناس وصولاً أكبر إلى الحقائق والأرقام والإحصاءات وما شابه ذلك^(٣٤).

٣. تعمل الوسائط الرقمية على تغيير كيفية إنجاز العمل وتعزيز الإنتاجية وتعزيز المرونة للعمال وأصحاب العمل، لقد فتحت رقمنة المحتوى والبيانات، بالإضافة إلى تقنيات الاتصال الرقمية الجديدة، فرصاً جديدة وهذا يغير طبيعة علاقة العمل. إذ يمكن الآن إنجاز العديد من الوظائف في أي مكان وفي أي وقت، وذلك بفضل توفر البيانات الرقمية والإنترنت عالي السرعة وتقنية المراسلة والصوت والفيديو الأفضل^(٣٥).

وجدت دراسة أجراها مركز بيو أن ٤٦٪ من مستخدمي الإنترنت العاملين يشعرون بأن إنتاجيتهم قد زادت بسبب استخدامهم للإنترنت، أو البريد الإلكتروني، أو الهاتف المحمول أو الهواتف الذكية. ٧٪ فقط يشعرون بأنهم أقل إنتاجية. ويقول نصف العاملين الذين يستخدمون الإنترنت إن هذه التقنيات قد أدت إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يتواصلون معهم خارج الشركة. صرح ٣٩٪ أنه يتيح لهم مزيداً من المرونة في ساعات عملهم. و٣٥٪ يقولون إنها زادت من عدد ساعات عملهم.

٤. يمكن للوسائط الرقمية أن تسهل التعليم والتعلم مدى الحياة لبناء مهارات المستقبل ومصدرها يحدد مشروع الرؤية الجديدة للتعليم التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين، ويستكشف طرقاً لمعالجة أي فجوات من خلال المنصات الرقمية^(٣٦).

درجة تأثيره في المجتمع العربي

كتبت تهاني البدراني (٢٠١٨) ^(٣٧) حول تأثير الإعلام على المجتمع أنه في عصر الثورة المعلوماتية، لا يمكن للإنسان وللمؤسسات أن تفصل حياتها عن وسائل الإعلام؛ ففي أحيان كثيرة تضطر الشركات والمنظمات لاستقبال وسائل الإعلام لمختلف الأسباب، مثل استيضاح أمر معين، أو تغطية حدث خاص، أو الحصول على آراء أو معلومات، أو حتى التقصي عن أخبار أو إشاعات مرتبطة بشركات أو منظمات معينة.

أصبح الإعلام اليوم من أهم الوسائل المستخدمة للتخاطب مع الأفراد والحكومات، وطبقات المجتمع كافة على حد سواء، والذي يساهم في إيصال القضايا المختلفة في المجتمع وفي المجالات كافة، وهو يُعبّر عن ضعف الأمة أو قوتها، وله تأثير كبير في أفراد الأمة وحياتهم.

إن وسائل الإعلام يمكن أن تكون وسيلة لتعلم أشياء جديدة، مثل بناء انسجام بين الثقافات المختلفة، وتعليم أسس التعاون، ويمكن أن يستفيد الأطفال على وجه الخصوص منها لتحسين لغتهم ومعرفة أساسيات العلوم، ولكن من الجدير بالذكر أنه يجب مشاهدة وسائل الإعلام باعتدال حتى لا تؤثر على العملية التعليمية بشكل

سلبي.

٣٣ http://www.huffingtonpost.com/entry/facebook-google-maps-refugees-migrants_55f1aca8e-4b03784e2783ea4

٣٤ <http://www.cnbc.com/2015/09/22/drug-ceo-will-lower-price-of-daraprim-after-hike-sparked-outrage.html>

٣٥ <http://www.pewinternet.org/2014/12/30/technologys-impact-on-workers>

٣٦ <http://www.weforum.org/projects/new-vision-education>

٣٧ <https://www.alriyadh.com/1726423>

ثانياً: الجوانب الشرعية

تنبثق مشروعية الإعلام الإسلامي من منطلقات أساسية، تركز عليها الشريعة الإسلامية الخالدة. ويمكن ذكر هذه المنطلقات الأساسية في محاور متعددة منها: (٣٨)

١. إن الإسلام دين أنزله الله تعالى لهدى البشرية كافة

فهو ليس ديناً مقصوداً على جنس دون جنس، ولا خاصاً بشعب دون شعب، وإنما هو دين أنزله الله تعالى لهداية البشر أجمعين. وهو بهذا يستحث المسلم للبحث عن أي وسيلة ليبلغ هذا الدين لمشارق الأرض ومغاربها.

٢. كل من اعتنق هذا الدين مسؤول عن تبليغه لغيره

تتنوع المسؤوليات على المسلمين في تبليغ هذا الدين بين ما هو واجب عيني وبين ما هو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقي، ومن ذلك استثمار وسائل الإعلام لتبليغ الدين بكافة المستويات العينية والكفائية.

٣. مهمة النبي عليه الصلاة والسلام والدعاة من بعده البلاغ

وهذا واضح تمام الوضوح بنص قوله تعالى: (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) (القصص: ٥٦) فالهدى بمعنى الإرشاد إلى الحق والدلالة عليه فتلك وظيفة الأنبياء والمرسلين والدعاة المثبتة له في قوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الشورى: ٥٢)

إن التقصير في الإعلام بالإسلام والدعوة إليه وكتمان الهدى الثاوي فيه قد يكون من كتمان العلم المنهي عليه: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ) (آل عمران: ١٨٧) وإن المسلم مطالب بالإعلام والدعوة لدين الله ما دام فيه نفس يتردد، ولقد تجلت جهود المسلمين الأوائل في الإعلام بدين الله وتحمل المكائد والمصائب في سبيل الله، وعدم التواني عن المجاهدة والمكابدة رغم مؤامرات الأعداء، ومناصبتهم العداء للإسلام وأهله، وبحسبنا أن نشير إلى سير الصحابة رضوان الله عليهم، وما تكبدوه من مشاق في سبيل التبليغ بكل مراتب التبليغ والإعلام بدين الإسلام.

القضية الإعلامية تقع من الخطورة بمكان في حياة المجتمعات، ذلك لأن الإعلام يعمل على بلورة الفكر وصياغة الرؤى، مما جعل البعض يصفه بالسحر، لخفة وخفاء طريقته، وقدرته على التغيير والتشكيل كما الساحر تماماً. (٣٩)

ولعله لهذا يجدر بنا التذكير بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين سمع بيان رجلين بليغين قدما من المشرق، فزي البخاري أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه

٣٨ محمد غياث مكتب. الإعلام الإسلامي: ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة. ص ٥٥-٥٩

٣٩ المصدر السابق

وسلم إن من البيان لسحراً أو إن بعض البيان لسحر^(٤٠).

قال ابن عبد البر رحمه الله: "واختلف في المعنى المقصود إليه بهذا الخبر، فقيل: قصد به إلى ذمّ البلاغة؛ إذ شبّهت بالسحر، والسحر محرّم مذموم، وذلك لما فيها من تصوير الباطل في صورة الحق، والتفيهق، والتشّدق، وقد جاء في الثرثارين المتفيهقين ما جاء من الذم.. وأبى جمهور أهل الأدب والعلم بلسان العرب إلا أن يجعلوا قوله - صلى الله عليه وسلم -: (إن من البيان لسحراً) مدحاً وثناءً، وتفضيلاً للبيان وإطراءً، وهو الذي تدلّ عليه سياقة الخبر ولفظه"^(٤١).

وقال ابن التين: "والبيان نوعان، الأول: ما يبين به المراد، والثاني: تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين. والثاني هو الذي يشبهه بالسحر، والمذموم منه ما يقصد به الباطل، وشبّهه بالسحر لأن السحر صرف الشيء عن حقيقته"^(٤٢).

فقوة البيان ذو صلة واضحة بالإعلام إذ هو بيان أصلاً

ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية

يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان قوة للخير، تربط الشباب الذين يشعرون بالعزلة أو التهميش. ومع ذلك، فإن مجموعة متزايدة من الأبحاث تسلط الضوء على الآثار النفسية السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب.

ولهذا يمكننا استثمار الإعلام الرقمي في أبعاد إيجابية متعددة هروباً بالشباب من السلبيات التي يمكن الوقوع فيها بسبب أو بآخر، ومن ذلك:

١. توفير بيئة لتحقيق الذات من خلال القنوات المتوفرة عبر الإعلام الرقمي.
٢. إحاطة الشباب بمؤثرات داعمة ومحفزة له نفسياً من خلال الإعلام الرقمي.
٣. تفجير النبوغ الأمر الذي يعزز لديهم تحقيق الذات نفسياً حتى يشعر بقدرته على تقديم الجيد والمفيد والمؤثر للمجتمعات من خلال الإعلام الرقمي.
٤. توفير بيئات من الأصدقاء الذي يشتركون معهم في ذات الاهتمامات وهو أمر له تأثير نفسي وتربوي بشكل إيجابي.

وحين نهمل تحقيق الأثر النفسي والتربوي الإيجابي فإننا نترك الشباب نهباً للوقوع في السلبيات النفسية والتربوية المختلفة والتي أثبتت دراسة حديثة أجراها باحثون في ثلاث سنوات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل ١٣٠٠٠ "مراهق"، بدءاً من سن ١٣ عاماً؛ كان من نتائج الدراسة تثبت أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفتيات مدفوع بثلاثة عوامل أساسية. لا يبدو أن الأولاد الذين شاركوا في الدراسة معرضون لهذه

٤٠ صحیح البخاری ١٨ / ٦١

٤١ التمهيد: ٥ / ١٧١

٤٢ فتح الباري لابن حجر: ١٤ / ٤٠٩

العوامل بنفس الدرجة، والتي تشمل ما يلي: (٤٣)

- النوم غير الكافي - بقيت الفتيات حتى وقت متأخر لمتابعة تصفح قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بهن، وهي عادة تُعرف باسم **vamping**
 - التعرض للتنمر عبر الإنترنت - نشر محتوى ضار أو كاذب أو خاص عنهم على وسائل التواصل الاجتماعي
 - قلة النشاط البدني - يعني التمرير عبر وسائل التواصل الاجتماعي على هواتفهن أو أي أجهزة أخرى أن الفتيات جلست لفترات أطول من الوقت نتيجة لذلك، فقدوا التأثير المفيد للتمارين على الصحة العقلية. إن منظومة عريضة من القيم المحركة للسلوك الإيجابي والتي يحتاجها الشباب في مجتمعاتنا يمكن أن يحملها إليهم الإعلام الرقمي عبر تجربة أكثر حداثة وأكثر ابتكاراً
- ومن ذلك ابتكار منظومات قيم تقدم للشباب منظومة أخلاقية قيمة في الآتي:
١. (شخصية ودينية) منظومة قيم في علاقة الشاب بربه سبحانه ونبيه صلى الله عليه وسلم وشرائع الإسلام.
 ٢. (مجتمعية وبيئية) منظومة قيم في علاقة الشباب بأسرته ووالديه ومجتمعه المحيط وبيئته
 ٣. (وطنية وعالمية) منظومة قيم في علاقة الشاب بأتمته الإسلامية وبمسؤولياته الوطنية والعالمية



رابعاً التطبيقات العصرية في الإعلام الرقمي

خلال العشر سنوات الأخيرة، تطورت الهواتف الذكية بشكل كبير حتى أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا. لم نعد نستخدم هواتفنا الآن لإجراء المكالمات فقط، بل نستخدمها بشكل أساسي من أجل التطبيقات؛ حتى وصل الأمر إلى ظهور تطبيقات تخبرنا بالوقت الذي نقضيه في استخدام التطبيقات على هواتفنا، وشباب اليوم وثيق الصلة بهذه التطبيقات أكثر من غيرهم غير أن الأمر بحاجة لمزيد من العناية للإحاطة بالرؤية الفلسفية الثانوية خلف هذه التطبيقات، والحمولة القيمية التي قد تترك أثرها على الشباب قبل جمهوره.

إليك قائمة تضم أبرز التطبيقات التي أثرت في حياتنا خلال العشر سنوات الماضية: (٤٤)

NEWPORT ACADEMY (2014). Adolesc Health, Med and Therap. <https://www.newportacademy.com/resources/mental-health/psychological-effects-of-social-media> ٤٣

٤٤ دبي - البوابة العربية للأخبار التقنية، ٢٠٢٠

١- تطبيق انستجرام

انستجرام هو أحد تطبيقات التواصل التي تتيح مشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، ولكن السؤال الأهم؛ لماذا هو مدرج في قائمتنا اليوم؟ لأنه غيّر طريقة تعاملنا مع الصور، وبالنسبة لجيل الشباب غيّر عادات الأكل والإجازات لديهم (حيث ستجد حساباتهم تعج بصور وجباتهم قبل تناولها، وكذلك صور الخروج مع الأصدقاء) كما أصبح أداة تسويقية فعالة بشكل لا يصدق على مر السنين، ومازال مستمرًا في النمو).

٢- تطبيق تويتر

بعد مضي ثلاثة عشر عامًا على ظهوره؛ غيّر تويتر تمامًا الطريقة التي يتواصل بها العالم، ووصل متوسط عدد التغريدات عليه ٦٠٠٠ تغريدة في الثانية، ومن الصعب تخيل يوم يفقد فيه تويتر أهميته كأداة تواصل قيّمة.

٣- تطبيق فيسبوك

أصبح فيسبوك تطبيق التواصل الاجتماعي الأول في العالم، مع حوالي ٢,٥ مليار مستخدم نشط، ولكن هل سنشهد تراجعها خلال السنوات القادمة بسبب فضائح الخصوصية، وتدفق الأخبار المزيفة، والتأثير السياسي التي اتهم بها منذ انتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦، ومازال يخضع للتدقيق حتى الآن؟

٤- خرائط غوغل، وخرائط آبل

سهلت تطبيقات الخرائط علينا الكثير في التنقلات، والسفر إلى مدن جديدة. الآن يمكنك السفر إلى أي مكان في العالم دون الحاجة إلى معرفة جيدة بهذا المكان، ما عليك سوى اتباع الإرشادات حتى تصل إلى وجهتك.

٥- من تطبيق Vine حتى TikTok

ظهر تطبيق Vine في عام ٢٠١٣ وهو من تطوير شركة تويتر، يتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو تصل مدتها إلى ست ثوان ومشاركتها بسهولة، كانت بدايته مثيرة، ولكنه توقف في عام ٢٠١٦ وسط منافسة متزايدة لا سيما من إنستاجرام، وقد كان نواة ظهور تطبيقات الفيديو القصير وأخرها تطبيق TikTok المسيطر على الساحة الآن.

٦- تطبيق Netflix

Netflix هو خدمة بث الفيديو الأولى التي تركز على المحتوى الأصلي، حيث يمكنك الوصول إلى عدد كبير من الأفلام والمسلسلات الأصلية باستمرار، وتتيح لك تطبيقاتها على أي أو إس، وأندرويد تنزيل معظم المسلسلات أو الأفلام على هاتفك.

٧- تطبيق سناب شات

يندرج سناب شات تحت فئة تطبيقات التواصل الاجتماعي، ولكن مقاطع الفيديو والرسائل تختفي منه بعد وقت محدد، وقد ظهر لأول مرة في عام ٢٠١١، لكن شعبيته بلغت أوجها بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥، بعد إضافة مشاركة الفيديو، وقصص Snapchat، والمراسلة النصية المؤقتة.

٨- يوتيوب

غيّر يوتيوب الطريقة التي نتعامل بها مع ملفات الوسائط، من نشر مقاطع فيديو عادية، إلى مقاطع أصلية

ينتجها صانعو المحتوى المحترفين، ومع خدمة الاشتراك الشهري في يوتيوب التي تزيل الإعلانات وتسمح بتشغيل مقاطع الفيديو في الخلفية، يمكنك الاستماع إلى الفيديوهات في الخلفية.

٩- تطبيقات التواصل عبر الفيديو

ساعدت تطبيقات مثل: (سكايب) Skype، و(فيس تايم) Facetime، و Zoom في تسهيل التواصل عبر الفيديو، مما ساعد على انتشار فرق العمل عن بُعد وزيادة الإنتاجية.

١٠- واتساب، ومسنجر

هما من أكثر تطبيقات التراسل شعبية، ويقومان بالشيء نفسه ولكن بطريقة مختلفة. أطلقت شركة فيسبوك تطبيق مسنجر كتطبيق منفصل في عام ٢٠١١، وقد أصبح شائع الاستخدام بشكل لا يصدق. بينما واتساب هو التطبيق الأخف الذي يستخدم بيانات أقل، ويقوم بتشفير رسائله من طرف إلى طرف، وبالتالي فهو أكثر أماناً من تطبيق مسنجر، وأكثر شعبية أيضاً حيث وصل عدد مستخدميه نحو ١,٦ مليار، ووصل عدد الرسائل المرسله عبره إلى ٦٥ مليار رسالة يومياً.

خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة في الإعلام الرقمي

١. تطوير مساق خاص على هيئة دبلومات لصناعة إعلامي عصري على درجة عالية من الوعي بالحديث من التقنيات والتطبيقات الحديثة وآثارها.
٢. إطلاق مرصد علمي متخصص في تتبع الإعلام والتقنية وآثارها في حياتنا الاجتماعية ترصد الجديد وتتابع آثار تلك المنصات الإعلامية والتقنية المتنوعة.
٣. إطلاق مسابقات تكريم مبتكري التطبيقات الحديثة ودعم مشاريع صناعة التقنية وبرمجتها خصوصاً بين الناشئة والشباب في مختلف الأعمار.
٤. إطلاق مراكز استشارية لتقديم الاستشارات المتخصصة للوالدين والأسر في قضايا التقنية والإعلام وآثارها النفسية والاجتماعية والدينية على الناشئة.
٥. إطلاق برامج تدريب موسعة لنشر ثقافة التعامل الإيجابي مع التقنيات المختلفة



المعرفة والثقافة

أولاً: التوصيف والمكونات

الشباب اليوم يقف على مسافة من خيارات متعددة في المعرفة والثقافة تتنوع بين كونها فرصاً نوعية وبين كونها تحد يوقفه على مفارق طرق متعددة لأن الاختيار مظنة الاختيار!

والشباب هو مظنة الاشتغال بالعلم والثقافة وهو أمر أثبتته التاريخ كما أثبتته الواقع. فنجد في كتب التراجم والسير أخباراً مبهرة في رحلة الشباب و مخاطرتهم بأرواحهم فقط من أجل العلم والمعرفة، لأن العلم والمعرفة من الشأن الذي إذا لمع فيه نجم الشباب حسن استثماره وتوظيفه في التمكّن منه وتبليغه تعليمياً وبحثاً وتأليفاً، وإليك بعض أخبار رحلة الشباب في طلب العلم في التراث الإسلامي:

١. محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين الشافعي الدمشقي، ولد بقريّة نوى من قرى دمشق، سنة ٦٣١ هـ، ونشأ بها، ثم قدم دمشق وعمره تسع عشرة سنة، وقد حفظ القرآن. فلزم المشايخ، فكان يقرأ في كل يوم اثنا عشر درساً عليهم، وكان لا يضيع شيئاً من أوقاته.

٢. جاء في ترجمة العالم المجاهد أسد بن الفرات - رحمه الله تعالى - أنه لما بلغ الثامنة عشرة من عمره رحل للمشرق، وأقام بالمدينة مدة، وأعاد رواية موطأ مالك^(٤٥).

٣. جاء في ترجمة الإمام الجويني - إمام الحرمين - عبد الملك بن عبد الله، أنه لما توفى والده كان عمره دون العشرين سنة أو قريباً منا بقليل، فأقعد في التدريس مكانه^(٤٦).

٤. بعد وفاة شيخ الإمام أحمد بن حنبل رحل كذلك وعمره تسعة عشر عاماً، حيث رحل إلى الكوفة سنة ثلاث وثمانين، وعمره تسع عشرة سنة، بعد موت شيخه هشيم بن بشير الواسطي؛ وكان هدفه السماع من عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي^(٤٧).

٥. جاء في مجموع الشيوخ للسبكي، أحمد بن علي بن عبد الكافي، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، تقي الدين أبي الحسن، أذن له بالإفتاء وعمره عشرون سنة^(٤٨).

٦. وفي ترجمة الحافظ ابن منده في رحلته لطلب العلم ودخوله نيسابور. قال الذهبي عن دخوله نيسابور: "ارتحل إليها أولاً وعمره تسع عشرة سنة، وسمع بها نحواً من خمس مائة ألف حديث"^(٤٩).

٤٥ - صفحات من صبر العلماء في تحصيل العلم، لعبد الفتاح أبوغدة، ص ١١٧.

٤٦ - صفحات من صبر العلماء في تحصيل العلم، لعبد الفتاح أبوغدة، ص ١٣٤.

٤٧ - منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (١/ ٣٠).

٤٨ - معجم الشيوخ، للسبكي (ص: ١٠٢).

٤٩ - سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي (١٢/ ٤٩٩).

٧. الإمام كمال الدين أبو المعالي، قاضي القضاة بحلب، جاء في ترجمته: "له خبرة بالمتون، تفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري، وأفتى وله نيف وعشرون سنة، وسمي بالشيخ وعمره عشرون سنة".^(٥٠)
٨. وجاء في بغية الطلب في تاريخ حلب أن: أبا يعلى عبد الباقي بن أبي حصين، وكان تولى قضاء معرة النعمان، وعمره عشرون سنة.^(٥١)
٩. جاء في البداية والنهاية: "وتوفي بقرطبة يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة، عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف أبو الحسين الأزدي الفقيه المالكي القاضي ابن القاضي، ناب عن أبيه وعمره عشرون سنة، وكان حافظاً للقرآن والحديث والفقه على مذهب مالك، والفرائض والحساب واللغة والنحو والشعر، وصنف مسنداً".^(٥٢)

ثانيًا: الجوانب الشرعية

العلم والمعرفة أمور ممدوحة شرعاً مالم تحمل تحيزاً لمنطق إلحادي أو إفساد للناس كما في السحر والطلسمات ونحوها، والشباب هم مظنة الاشتغال بهذا العلم سواء كان علمًا شرعيًا أو إنسانيًا أو ماديًا أو تقنيًا أو أي صنف من صنوف المعرفة.

والمواضع التي مدح الله تعالى فيها العلم وأهله كثيرة، ومنها قوله تعالى (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة: ١١).

قال ابن القيم رحمه الله قاعدة السائر إلى الله والدار الآخرة، بل كل سائر إلى مقصد لا يتم سيره ولا يصل إلى مقصوده إلا بقوتين قوة علمية وقوة عملية فبالقوة العلمية يبصر منازل الطريق ومواضع السلوك فيقصد سائرًا فيها ويجتنب^(٥٣)

فظهر الشباب العالم، والعالم الشاب في هذه الأزمنة قضية نوعية جديدة بالعبادة والاهتمام، وبقاء الشباب في ميدان العلم المعرفة حصانة لهم من فتن التجهيل والتغريب والإفساد ألم تر أن الله سبحانه قرر قاعدة في وحيه فهي باقية إلى يوم القيامة أن الخشية لله تعالى لا تكون على وجه السداد النافع له وللبشرية إلا عند العلماء فقال تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر: ٢٨)

ولهذا فإن رفعا لراية حض الشباب على العلم والمعرفة وزيادة الإلتقان والتفطن فيه أمر طبيعي فهل يستوي شاب عالم وشاب جاهل (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (الزمر: ٩)

هذا الزمن الذي كثرت فيه الأقاويل وكثر فيه القلم من كل مذهب ونحلة تصل للجميع بضغطة زر جدير بأن تروج فيه سوق العلم والمعرفة بين الشباب أي معرفة نافعة ولهذا فإن الشباب النشطاء في مشاريع القراءة والمنضمين لمبادراتها يفعلون فعلاً حسناً.. والقراءة باب العلم والمعرفة، وجدير بنا أن تكثر هذه المبادرات حتى تصبح القراءة عادة يفعلها الجميع كما أن الأكل عادة يفعلها الجميع.

غير أن القراءة مع أنها أول ما نزل في وحيها إلا أنها لا بد أن تكون على نور من الله وإلا هلك بها القارئ قال

٥٠ - أعيان العصر وأعوان النصر (٤ / ٦٢٥).

٥١ - بغية الطلب في تاريخ حلب (٤ / ١٦٣٤).

٥٢ - البداية والنهاية، للحافظ بن كثير (١٥ / ١٢١).

٥٣ - طريق الهجرتين ص: ٢٨٤

تعالى (قَرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق: ١ - ٥)

فشأن العلم أصل الأصول لدينا.. لكنها قراءة باسم ربك وعلم يوصل إلى الذي خلق سبحانه وتعالى.

ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية

عناية الشباب بالجوانب العلمية والمعرفية له تأثير نفسي وتربوي عميق، لأن العلم هو الأصل والمنزع الذي تستند إليه التربية وكافة الجوانب النفسية.

إن ثبات الهوية الإسلامية بكافة مكوناتها الفكرية والتاريخية واللغوية وغيرها تتركز في الأصل على الجانب العلمي والمعرفي، لهذا فإن ترسيخ المعاني النفسية والتربوية الأصيلة تقوم على المعرفة والفكر بالدرجة الأولى إذ لكل اتجاه نفسي أو تربوي مرجعية علمية ثقافية وفلسفية مؤثرة فيه.

وإن عناية الشباب بتقديم المحتوى العلمي والمعرفي سيترك أثره التربوي والنفسي على قاعدة عريضة من الشباب والجمهور المستفيد من تلك الرسالة والمحتوى الذي يستهدف الجانب النفسي والتربوي والأخلاقي لدى المستقبل. أهم الجوانب التربوية التي يؤثر فيها عناية الشباب بالجوانب العلمية والمعرفية تحقق تعظيم العلم وبقاء منزلته أهله في مرتبة عليا، بل أعظم من ذلك إذ بالعلم يتم بيان معرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيده وتعظيمه وإجلاله سبحانه وتعالى.

ميادين العلم والمعرفة والثقافة والفكر تستدعي أن يدخل فيها الشباب من خلال منظومة قيم، لأن الدخول للعلم والاطلاع والقراءة الحرة بغير قيمة العدل التي تجعل الشاب يضع الأمور في موضعها فلا يجور في نظام الحق والذين ضعفت عندهم هذه القيمة التربوية هم الذين انزلقوا في دركات التشكيك في الذات الإلهية أو دخلوا حتى في الإلحاد!

رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية

العلم هو أعظم مسعى جماعي. يساهم في ضمان حياة أطول وأكثر صحة، ويراقب صحتنا، ويوفر الأدوية لعلاج أمراضنا، ويخفف الآلام، ويساعدنا على توفير المياه لاحتياجاتنا الأساسية - بما في ذلك طعامنا، ويوفر الطاقة ويجعل الحياة أكثر متعة، بما في ذلك الرياضة والموسيقى والترفيه وأحدث تقنيات الاتصال. أخيراً وليس آخراً، إنه يغذي روحنا. (٥٤)

يولد العلم حلولاً للحياة اليومية ويساعدنا على الإجابة عن أسرار الكون العظيمة لهذا يجب أن يستجيب العلم للاحتياجات المجتمعية والتحديات العالمية. ويعد الفهم العام للعلم والمشاركة فيه، ومشاركة المواطنين، بما في ذلك من خلال تعميم العلوم، أمراً ضرورياً لتجهيز المواطنين لاتخاذ خيارات شخصية ومهنية مستنيرة.

تحتاج الحكومات إلى اتخاذ قرارات تستند إلى معلومات علمية جيدة حول قضايا مثل الصحة والزراعة، وتحتاج

المشاريع الوطنية أحدث المعارف العلمية. وتحتاج الحكومات الوطنية إلى فهم العلم لأجل التحديات العالمية الشهيرة مثل تغير المناخ وأمن المياه العذبة.

ولمواجهة تحديات التنمية على الشباب فهم لغة العلم ويجب أن يكونوا متعلمين واعين بصورة كافية لمواجهة هذه التحديات.

تتخطى التحديات اليوم الحدود التقليدية للتخصصات وتمتد عبر دورة حياة الابتكار - من البحث إلى تطوير المعرفة وتطبيقها. لهذا يجب أن يدفع الشباب دفعاً نحو العلم والمعرفة والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق تنمية أكثر كفاءة وانسجاماً مع الجانب الرسالي الذي نعمله كأخرامة أخرجت للناس (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (آل عمران: ١١٠)

في الماضي، كانت أساليبنا ومؤسساتنا العلمية تميل إلى التأكيد على دراسة العمليات الطبيعية الفردية بدلاً من الأنظمة، والتحليل أكثر من التوليف، وفهم الطبيعة أكثر من التنبؤ بسلوكها. وفي كثير من الحالات، ركز العلم على المشكلات قصيرة المدى وصغيرة الحجم، غالباً في وضع أحادي التخصصات، بدلاً من المشكلات طويلة المدى أو واسعة النطاق أو المتكاملة.

في حين أن هذه المناهج ووجهات النظر قد أسست قاعدة كبيرة من المعرفة وأدت إلى مجموعة واسعة من التقنيات المفيدة، فإن العديد من المشكلات التي تواجه البشرية الآن لا يمكن حلها إلا إذا تعاملنا مع العلم بشكل أكثر شمولية. هناك حاجة إلى مزيد من الجهد لفهم النظم الطبيعية المتكاملة على نطاقات زمنية ومكانية متعددة. (٥٥)

وعلى صعيد التطبيقات الاجتماعية فإن الواقع الاجتماعي بات أكثر تعقيداً الأمر الذي يجعل الحلول بحاجة إلى أن تكون أكثر تركيباً وتعقيداً لتكون قادرة على التعامل مع الواقع الاجتماعي على كافة الأصعدة. إن حياتنا اليوم تستدعي فعلاً الابتكار العلمي والنوعي المنطلق من رؤانا أكثر من استيراد أي نظرية أو تجربة بدون وعي آثارها علينا وعلى أجيالنا المتلاحقة.

وفي نفس الوقت لم يعد الواقع الاجتماعي اليوم منغلقاً على ذاته وبالتالي لا يمكن أن تكون الحلول العلمية الموجهة إليه إلا حلولاً نوعية تتسم بالانفتاح بعد الحصانة، والرسوخ المانع من الانصهار والعمق الذي يمنع من الاستلاب وهي سمات لا يمكن تحقيقها إلا بعلم راسخ وعمل رشيد.

خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة

يمكننا اقتراح منظومة من المبادرات المستقبلية للشباب في جانب العلم والثقافة منها:

١. إطلاق منتدى وطني أو إقليمي عن أهم المشاريع المعرفية والثقافية الموجهة للمجتمع.
٢. إطلاق جائزة التميز لأفضل المبادرات الشبابية في الجانب العلمي والثقافي الموجهة للجمهور.
٣. إطلاق الأيام الثقافية في الجامعات المحلية يعرض فيها الشباب أهم مشاريعهم العلمية الموجهة للجمهور.
٤. إطلاق معرض حول إسهامات الشباب في المعرفة والثقافة سنوياً بحيث تقدم أعمالهم للجمهور.
٥. فتح مختبرات علمية ثقافية نوعية تهدف إلى ابتكار علوم جديدة غير مسبوقه تهدف لمواجهة تحديات المستقبل.



التأثير المجتمعي

أولاً: التوصيف والمكونات

المجتمع أهم ميادين الحياة التي تنتظر الشباب وهل المجتمعات إلا شبابها؟ ولهذا فحين نذكر التأثير الاجتماعي نعني أمراً عميق الأثر في حياتنا الاجتماعية. إن الشباب حين يضع المجتمع أمامه كمستهدف للتأثير يقرب المعادلة لأن المجتمعات هي التي تخاطب لاستصلاح الشباب وهي معادلة ضعيفة لأن القوي هنا هو الشباب وكل جديد ونوعي في الحياة الاجتماعية هو أهم المستفيدين منها لذا فهو الأولى بتقديم الجديد النوعي لهذا المجتمع. الشباب أصدق معبر عن مجتمعاتهم تلك المقولة كيف يمكننا قراءتها حين يصبح الشباب أصدق غير على واقعها وقدرتها على التميز والتنافس مع المجتمعات الأخرى، لأنها أصدق مجتهد لنهضتها وتطورها وتحقيقها للريادة. التأثير الاجتماعي المقصود هنا له أنواع:

النوع الأول: التأثير الاجتماعي عبر المشاريع الاجتماعية التفاعلية

وهؤلاء يسمون في بعض الأحيان نشطاء في الشأن الاجتماعي أو رواد في الشأن الاجتماعي يطلقون مشاريع تفاعلية تارة تعنى بفضة معينة مثل كبار السن، أو الأطفال، أو المرأة، أو الشباب.

النوع الثاني: التأثير الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

والمؤثرون في وسائل التواصل الاجتماعي هم الأشخاص الذين بنوا سمعة طيبة لمعرفة وخبرتهم في موضوع معين، ويقومون بنشر مشاركات منتظمة حول هذا الموضوع على وسائل الإعلام الاجتماعية المفضلة لديهم، وإنشاء قاعدة كبيرة من المتابعين المتحمسين الذين يهتمون بأرائهم.

ثانياً: الجوانب الشرعية

التأثير الاجتماعي، يدل على تواصل جيد بين المجتمع والأفكار المتعلقة بالشأن الاجتماعي، سواء ظهر ذلك في مشروع اجتماعي تفاعلي ذو تواصل مباشر أو ظهر في صورة تأثير اجتماعي عبر الشبكات أو غير ذلك فصور

التأثير على المجتمع قد تظهر في كتاب أو في سلعة تجوب الأسواق بطابع معين!

لكن العلم إنما يطلب لأجل القوم والرجوع للناس لتعليمهم فكل معرفة أو فكرة يتعلمها الإنسان أولى ميدان

طبيعي لها هو السعي بها للتأثير الاجتماعي

(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْزِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَضْرَمِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) (التوبة: ١٢٢)

وفي تفسير هذه الآية ينقل الطبري في تفسيره عن مجاهد: (وما كان المؤمنون لينزروا كافة فلولا نضر من كل فرقة منهم طائفة)، قال: ناسٌ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفاً، ومن الخصب ما ينتفعون به، ودعوا من وجدوا في أنفسهم من ذلك حرجاً، وأقبلوا من البادية كلهم حتى دخلوا على النبي تركتم أصحابكم وجئتمونا! فوجدوا في أنفسهم من ذلك حرجاً، وأقبلوا من البادية كلهم حتى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الله: (فلولا نضر من كل فرقة منهم طائفة)، بيتغون الخير = (ليتفقها)، وليسمعوا ما في الناس، وما أنزل الله بعدهم = (ولينذروا قومهم)، الناس كلهم = (إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (٥٦)

وما كان النضر الذين ينفذون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرجعوا دعاة إلى مجتمعاتهم وأقوامهم إلا فتية شعبة قال ابن كثير - رحمه الله - عن حال من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم: (ولهذا كان أكثر المستجيبين لله تعالى ولرسوله < شباباً، وأما المشايخ من قريش فكثير منهم بقوا على دينهم، ولم يُسلم منهم إلا القليل) (٥٧).

وقال الإمام أحمد من قبله: في جواب سؤال ابنه في تفسير حديث "اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم": الشيخ لا يكاد أن يسلم، والشباب يسلم (٥٨).

ويزيد أنس بن مالك خادم النبي - صلى الله عليه وسلم الأمر إثباتاً فيقول: (قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر، فغلفها بالحناء والكتم) (٥٩)، والشمط: بياض الشعر يخالط سواده (٦٠).

ولما دخل أبو حمزة الخارجي المدينة قيل له في أصحابه: إنهم صغار أحداث، فقال: (ويحكم وهل كان أصحاب رسول الله < إلا شباباً أحداثاً) (٦١).

وحين قدم العباس في بيعة العقبة ليستوثق لابن أخيه محمد < قال جابر في روايته للقصة: (فلما نظر العباس في وجوهنا قال: هؤلاء قوم لا نعرفهم، هؤلاء أحداث) (٦٢) فهو يعرف رجالات المدينة الكبار الذين هم في سنه، ولا يعرف هؤلاء الشباب الصغار؛ الرعيل الأول الذين تعهدوا نبذة الإسلام، وسقوها ببذلهم حتى استوى الإسلام على سوقه، بل إن دولة الإسلام الأولى ما قامت إلا على عاتق هؤلاء الشباب الصغار.

ومن دلائل كون عامة من حوله من أصحابه شباب ما رواه مسلم عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: يا أبا

٥٦ تفسير الطبري ١٤ / ٥٦٦
 ٥٧ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (١٢١/٣).
 ٥٨ رواه أحمد (١٣/٥).
 ٥٩ رواه البخاري (٨٩/٥).
 ٦٠ القاموس المحيط محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨٧٠).
 ٦١ البداية والنهاية، لابن كثير (٥٠/١).
 ٦٢ أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٨١/٢) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد" جامع لبيعة العقبة ولم يخرجاه.

عمارة أفررتهم يوم حنين ؟ قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاءهم حُسراً ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوماً رماً لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون، فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب يقود به، فنزل فاستنصر وقال: (أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبدالمطلب) (٦٣)

ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية

الجانب النفسي والتربوي ركن أصيل في عمل واهتمام الشباب المهتم بالتأثير الاجتماعي، بل هذا الجانب هو الروح المعنوية التي تدب في أوصال الرسالة النوعية التي يروم تحقيقها في مجتمعه. والميدان الاجتماعي في كل أمة بحاجة ملحة إلى هذه الروح المعنوية التي تنطلق من الحس النفسي والتربوي والتفاعل الاجتماعي النوعي.

ومن أهم الأبعاد في ذلك الآتي:

١. إشاعة الاستقرار النفسي

إن تلك الاهتمامات النفسية المؤثرة في الاستقرار النفسي لدى الأفراد في المجتمع من أهم القضايا الجديدة باهتمام الشباب الذي يروم الاشتغال في التأثير الاجتماعي، وواقعا اليوم يعج بكثير من المؤثرات السلبية التي توجد القلق والاضطراب لدى كافة الشرائح الاجتماعي وهي جديدة بظهور مشاريع ومبادرات تأثير اجتماعي في هذا الصدد.

٢. تطوير الأداء التربوي

إن اشتغال المؤثرين الاجتماعيين في هذا الميدان يعني أن تصبح المهارات التربوية والخدمات التربوية المؤثرة إيجابياً في المجتمع مبادرات لها وجود، فكم هو حجم التساؤلات التربوية التي تتعرض لها الأمهات في تواصلهم اليومي مع أطفالهم، وكم هي القضايا الجديدة بالدرس لنستخرج منها قواعد وأصول تربوية تتناسب واقعا الاجتماعي، كل تلك الأسئلة والقضايا تنتظر المبادرين في الشأن الاجتماعي من شبابنا.

رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية

المشاريع الاجتماعية التي لها تأثير اجتماعي في واقعا الاجتماعي كثيرة ولله الحمد، ومن الأهمية بمكان تنوع أساليب التأثير الاجتماعي على واقعا الاجتماعي في كافة المناحي مثل:

١. مبادرات في التأثير الاجتماعي المتعلقة بالهوية

مشاريع الهوية كمؤثر اجتماعي في واقعا جديدة باهتمام الشباب المبادر الذين فعلهم، سواء كانت الهوية

الوطنية الخاصة أو تلك التي تهتم بالهوية الإسلامية العامة

٢. مبادرات التأثير الاجتماعي الميداني

وهي تلك المشاريع التي تتصل بحياة الناس اليومية والتي تتصل بواقعهم ومعاشهم وحركتهم الطبيعية

٣. مبادرات ومشاريع التأثير الاجتماعي المنسجم مع الرؤية

إن رؤية المملكة العربية السعودية رؤية طموحة تسعى لتحقيق المجتمع الحيوي الطموح وهو أمر تتضافر فيه جهود الشباب مجتمعياً مع الجهود الرسمية مثل التماهي مع مبادرات جودة الحياة فهي مجال خصب للشباب الناشط في التأثير الاجتماعي.

٤. مبادرات الخدمة الاجتماعية العامة

كل مناحي حياة المجتمع الصحية والتنظيمية والتعليمية والمرورية والأمنية جديرة بالدعم من الشباب المهتم بالتأثير الاجتماعي في صور خدمات متعاضة داعمة للمجتمع

خامساً: المبادرات المستقبلية المقترحة

١. مبادرة تدريب شخصي للأمهات:

على أن تبدأ في دعم الأمهات منذ لحظة ولادة مولودها حتى ينهي عامه الرابع عشر

٢. مبادرة تقديم الاستشارة النفسية للطلاب

بحيث يمكن للطلاب الحصول على الاستشارة النفسية المتخصصة بشكل فوري ومباشر

٣. مبادرة المؤدب

بحيث توفر المبادرة مؤدب ومربي شخصي لكل طفل أو شاب يصحبه ليدعمه تربوياً ومهارياً أكثر من الاهتمام التعليمي

٤. مكتبات الأحياء

ظهور مكتبات في كل حي تفتح أبوابها للقراءة ويبيع الكتب لكن على أن تكون للناشئة حسب أعمارهم وللأمهات تتعلق بتثقيفهن لأدوارهم التربوية بطرق قصصية مشوقة

٥. مبادرة منصة عصير الكتب:

وهي مبادرة يحجز بها الراغب الخدمة في الحي ويزوره مقدم الخدمة ليلخص له الكتاب الذي اختاره أو الكتب التي اختارها في فترة زمنية متفق عليها.



المجال الرياضي

أولاً: التوصيف والمكونات

الجانب الرياضي اليوم من أكثر الجوانب فعالية وتفاعل بين الشباب وكافة شرائح المجتمع، بل الرياضة اليوم هي النشاط الذي لم يترك بيتاً إلا دخله إما ممارسة أو اهتماماً لأنها تتطلب طبيعي للحياة الصحية السوية، وهي ميدان تحقيق شغف شخصي في الممارسة لدى الشباب اليوم.

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى حول فوائد الرياضة: وأنها تخلص الجسم من الفضلات لأنها لا محالة ضارة إذا تراكمت. والحركة أقوى مع طول الزمان تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلاً للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الأوتار والرباطات وتؤمن من جميع الأمراض المادية وأكثر الأمراض المزاجية إذا استعمل القدر المعتدل منها في وقته وكان باقي التدبير صواباً. (٦٤)

وإن هذا الجانب يمكن الإشارة لمجالات نوعية في هذا الاتجاه منها:

١. الأخلاق الرياضية: وهي محل اتفاق جدير بالاستثمار على وجه يحمل على شيوع طائفة من الأخلاق والقيم بين الشباب.
٢. العناية باللاعب في الأندية الرسمية وتقديم الخدمات الاجتماعية للأندية الرياضية المتنوعة في مجالات نفسية وتربوية واجتماعية.
٣. العناية بسلوك المشجع وروابط المشجعين على نحو يمكن من المبادرات الاجتماعية النوعية في الجانب القيمي والاجتماعي.
٤. العناية بسلوك المشجع في الملاعب والأحياء وخلف الشاشات من خلال الدراسة والبحث وتقديم الصورة المثلى للمشجع المنافس بغير خروج على النظام والقيم والروح الاجتماعية العامة
٥. العناية بصحة المشجعين من كبار السن بحيث تتم وقايتهم من الاضطرابات النفسية والصدمات الصحية المختلفة

ثانياً: الجوانب الشرعية

ومكانة الرياضة كبيرة في الإسلام، والحقيقة أن المطالع للمصدرين الأساسيين في الإسلام (القرآن الكريم والسنة النبوية) لا يحتاج أن يبذل جهداً كبيراً لكي يقف على آيات قرآنية أو أحاديث نبوية تشير إلى مكانة الرياضة وتحت

الإنسان على ممارستها، ففي القرآن الكريم مثلاً نقرأ قول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾، (الأنفال ٦٠)، وفي الحديث الشريف نطالع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير".

وقد اختلف المفسرون في تحديد المقصود بـ (قوة) في الآية القرآنية السابقة، فقال ابن عاشور والقوة كمال صلاحية الأعضاء لعملها^(٦٥)، فيما قال الواحدي بعد أن استعرض بعض الأقوال المختلفة: قال أهل التحقيق الأولى أن يقال هذا عام في كل ما يتقوى به على حرب العدو، ولا نخص شيئاً دون شيء، كما اختلف علماء الحديث في معنى (القوة) المشار إليها في الحديث النبوي، فذهب النووي إلى أن المراد بالقوة عزيمة النفس في أمور الآخرة، فيما ذهب آخر إلى أنها تشمل عدة معانٍ.^(٦٦)

تكشف لنا الأحاديث النبوية عن عدة أنواع من الرياضات في تاريخ الإسلام تضم مجالات عديدة لا بد أن يجد كل شخص نفسه في إحداها على الأقل، فهناك: رياضة المشي، ورياضة المصارعة، ورياضة المبارزة، ورياضة الصيد، ورياضة ركوب الخيل وتعلم السباحة، ورياضة النفوس، ويمكن أن نشير إليها على النحو التالي:

أولاً: رياضة المشي:

تدخل تحتها عدة أنواع (المشي العادي، والهرولة، والجري)، وهناك المشي في مناسك الحج، والمشي إلى المساجد، والسير خلف الجنائز، وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكباً ماشياً فيصلي فيه ركعتين"^(٦٧)، وفي حُمة يثرب أمر النبي أصحابه أن يرملوا ثلاثة أشواط، ويمشوا ما بين الركنين، ليرى المشركون جلداهم، وقالت عائشة رضي الله عنها: "سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ما شاء الله، حتى إذا رهقني اللحم فسبقني، فقال: هذه بتلك"^(٦٨).

ثانياً، رياضة المصارعة:

روى أبو جعفر بن محمد بن علي بن رُكانة عن أبيه أن رُكانة صارح النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم.^(٦٩)

ثالثاً، رياضة المبارزة:

ومن الأمثلة عليها المبارزة المشهورة التي حدثت في غزوة بدر، حيث أمر النبي محمد ثلاثة من أصحابه الشجعان: علي وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بمبارزة شيبعة وعتبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة.

رابعاً، رياضة الصيد:

جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما سُئل عن حكم الصيد، فقال للسائل: وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد، فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل، وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل، وما صدت بكلبك الذي ليس معلماً فأدركت ذكاته فكل^(٧٠)..

٦٥ التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (٥٥/١٠)

٦٦ التفسير البسيط للواحدي (٢١٦/١٠)

٦٧ رواه البخاري (٣٨٣/٤)

٦٨ رواه أحمد (٣١٣/٤٣)

٦٩ رواه ابوداود (١١١/١١)

٧٠ رواه البخاري (١٥٠/١٧)

خامساً، ركوب الخيل وتعلّم السباحة:

جاء في الحديث: كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو وسهو، إلا أربع خصال: مشي الرجل بين العُرَضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلّم السباحة. (٧١)

ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية

علاقة الرياضة بالجوانب النفسية والتربوية ظاهرة للعيان فإن الاهتمام بالسلوك الاجتماعي والقيم والأخلاق للممارسين والمشجعين وسائر المهتمين أم من الأهمية بمكان.

وإن من أهم الجوانب التي تستحق الاهتمام:

١. تطوير البحث في السلوك الاجتماعي في المجال الرياضي

لأن هذا المجال لا يزال بكرة في بيئتنا إلى حد ما، حيث لا تشيع الأبحاث في الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية عن المجال الرياضي وحيثياته المختلفة.

٢. المشاركة الاجتماعية في الفعاليات الرياضية

من خلال العناية بالفعاليات النفسية والتربوية الضامنة للتنافس الإيجابي وشيوع السلوك الاجتماعي اللائق ببيئاتنا العربية الإسلامية

٣. الخدمات المسهمة في ترقية التفكير الرياضي

إن ظهور فاعلين ومبشرين من الشباب يهتمون بالمجال الرياضي نفسياً وتربوياً وقيماً يعد أمراً نوعياً جديراً باحتلال مساحة من خارطة الرياضة لدينا

رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية

حضور المجال الرياضي في حياة الناس الاجتماعية أمر لا يفتقر إلى التدريل ولهذا فالجوانب التطبيقية العملية المتصلة بالنشاط الرياضي كثيرة جداً منها:

١. ظهور فاعلين من الشباب في إشاعة الرياضة ذاتها

وذلك من خلال مبادرين يهتمون بممارسة عموم أفراد المجتمع للرياضة مثل رياضة المشي أو غيرها من الرياضات.

٢. جانب استثمار تفاعل الرياضيين

وذلك من خلال إطلاق مبادرات نوعية مستدامة تتصل بالأنشطة الرياضية الرسمية الاعتيادية.

٣. جانب الاهتمام بالإعلام الرياضي

من خلال متابعته ومصاحبته في كثير من حيثياته والتماهي معه للتوأمة مع مجرياته برسالة قيمية اجتماعية في قالب ترفيهي اجتماعي

٤ . جانب استثمار المساحات الرياضية وذلك من خلال التشارك مع الأندية الرسمية في تصميم وإطلاق المبادرات والمشاريع النوعية في المجال الاجتماعي الرياضي وغير ذلك من المجالات والأبعاد التطبيقية العصرية

خامسًا: المبادرات المستقبلية المقترحة

١ . المسابقات:

من خلال إطلاق مسابقات قيمة مصاحبة للمواسم الرياضية للمشجع في المدرجات السعودية

٢ . التدريب النوعي

من خلال تدريب نوعي للاعبين الأندية في الجوانب القيمية والخيرية وإطلاق المبادرات المجتمعية باعتبارهم فاعلين مجتمعيين جديرون بالاستثمار

٣ . إطلاق الأكاديميات القيمة

وذلك من خلال تصميم برنامج تشاركي مع الأندية الرسمية لإطلاق أكاديميات قيمة تعمل على دمج القيم في تدريب الناشئة في مقرات الأندية الرسمية

٤ . تصميم مبادرات رياضية تعليمية

وذلك من خلال تصميم عدد من الفعاليات والمبادرات في بيئة التعليم تجمع بين الترفيه والرياضة والبناء القيمي المستدام



البيئي والمدني

أولاً: التوصيف والمكونات

مشاركة الشباب في الشأن المدني والبيئي أمر يحتمه العصر وهو أمر له أصله في إشراك النبي صلى الله عليه وسلم الشباب في الرأي ونزل عنده في أكثر من حادثة، مثل إشراكهم في بناء المسجد، وإشراكهم في الرأي يوم الخندق وإشراكهم في الرأي يوم أحد؛ حتى إنه أمر به قال تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) (آل عمران: ١٥٩) كما أشرك خليفته عمر ابن الخطاب الشباب في الرأي في أكثر من مناسبة، بل ونجد في تضاعيف التاريخ العربي عناية وعدم إهمال لرأي الشباب إذ كانت تعده رجالاً مكفول الحق في المشاركة بمجرد بلوغه.

ومشاركة الشباب اليوم في الشأن البيئي والحضري والمدني باتت توجهاً عالمياً تتشارك فيه كافة الدول والأمم والمجتمعات ولهذا حين أراد منتدى الشباب الأوروبي أن يعرف المواطنة الإيجابية في رسالته للشباب عرفها: بأنها امتلاك دور ووضع قانوني، ويلزم إرساء مزيج من التوجهات ليقوم الأفراد بممارسة المشاركة والتأثير^(٧٢). وهذه المشاركة الفاعلة تتضمن الجوانب الآتية:

١. المشاركة من خلال المبادرات البيئية مثل التشجير والحفاظ على النظام البيئي
٢. المشاركة المدنية مع الأمانات في مبادراتها الحيوية التي تمس الشأن الاجتماعي العام

ثانياً: الجوانب الشرعية

اهتم الإسلام بالبيئة اهتماماً كبيراً، وكان له السبق في وضع القواعد والتشريعات التي تضمن سلامتها واستقرارها وجمالها، وتحافظ على مواردها المختلفة، وهذا ينسجم مع نظرة هذا الدين القيم إلى الكون الذي هو من صنع الله وتدبيره، وأثر من آثار قدرته وعظمته، أوجب علينا تقديره واحترامه، والمحافظة عليها، وعدم نشر الفساد فيها. إذ أصبحت حماية البيئة من أكبر مشكلات العصر.

بل إن الإسلام يؤكد على أن سلوك الإنسان هو الذي يفسد البيئة فهي صالحة أول الأمر ولا يفسدها إلا سلوك الإنسان السلبي المباشر وغير المباشر (ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) (الروم: ٤١) ونهاهم صراحة عن الإفساد فقال (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) (الأعراف: ٥٦)

جاء في دراسة علمية حول موضوع حماية ورعاية البيئة في الإسلام، وكيف أن هذا الدين لم يغفل هذا الجانب

٧٢ انظر: تجربة إزالة الحواجز عن مشاركة الشباب، من إعداد البنك الدولي والمرصد الوطني للشباب تونس، ص ١١

المهم، بل حث على المحافظة على البيئة ورعايتها، من خلال النصوص القرآنية والسنة الشريفة^(٧٣) لقد حرم الإسلام كل أسباب الفساد الحسي، ومنه تلويث البيئة، حماية لها وصيانة لحق الإنسان من الضرر الذي يلحق عناصرها التي تقوم حياته عليها.

كما حرم الإسلام الإسراف بكل أنواعه، ومنه الإسراف في كيفية التعامل مع البيئة حتى فيما يتصل بالعبادة، ففي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ فقال: "ما هذا السرف؟"، فقال أي في الوضوء إسراف؟ قال: "نعم، وإن كنت على نهر جار".

حرص الإسلام على أن تكون البيئة جميلة حسنة خالية من كل شيء يؤثر في جمالها ورونقها، وحتى تظل البيئة جميلة شرع الإسلام بعض التشريعات التي تسهم في ذلك، ومنها:

- محاربة التصحر، وذلك بالحث على تعمير الأرض وإحيائها واستصلاحها وتشجيرها حتى لا تظل جرداء قاحلة، وفي ذلك يقول عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ»، وحث على المزارعة حتى لا تظل الأرض بوراً لا ينتفع بها أحد.

- نهى عن قطع الشجر، لأن قطعه يؤثر في جمال البيئة من جهة، ويحرم الناس والحيوان من الاستفادة منه، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقَطُّعُوا الشَّجَرَ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لِلْمَوَاشِي فِي الْجَدْبِ».

- أمر عليه الصلاة والسلام بإماطة الأذى، كالأوساخ والقاذورات وكل ما فيه أذى عن الطريق حتى تظل الأرض نظيفة جميلة تسر الناظرين إليها.

- حث على النظافة في الساحات والبيوت والمنازل والطرق وسائر الأماكن، فقد ذكر أهل العلم أن المروءة في النظافة وطيب الرائحة.

- أمر بالمحافظة على المياه، فحرم هدرها أو الإسراف فيها لغير حاجة؛ لأن شحها يؤثر في حياة الإنسان والنبات والحيوان، وهذا من شأنه أن يؤثر في البيئة بشكل عام، حيث ينشر الجفاف فيه أو تقل الخضرة.

- تحريم الصيد في أzone معينة وفي أماكن محددة، وهذا من شأنه أن يتيح الفرصة للحيوانات والطيور للتكاثر والتناسل

وكل ذلك وسائل من أساليب عناية الشريعة الإسلامية بالبيئة.

ثالثاً: الجوانب النفسية والتربوية

تُجرى أبحاث التثقيف البيئي الحديثة لتوضيح قوة التعليم البيئي الذي يتجاوز المتعلمين لفهم تأثيره على الإشراف البيئي والحفاظ عليه. لدراسة الطرق التي قد تضي بها البرامج بأهداف علوم الحفاظ وتعليم العلوم البيئية، قام الباحثون بفحص دراسات الحالة الخاصة ببرامج علوم المواطن ومجتمع الشباب. من خلال ملاحظات البرمجة والمقابلات مع المعلمين والمشاركين في برنامج الشباب، جمع الباحثون بيانات حول تأثير البرامج على الحفاظ ووكالة العلوم البيئية للمشاركين الشباب (ESA). تجمع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) بين فهم العلوم البيئية وممارسات الاستفسار مع تعريف الشباب بهذه الممارسات وفهمهم المتنامي بأن أفعالهم تؤثر على النظام البيئي.

من خلال التثقيف البيئي، يصبح الناس على دراية بالبيئة الطبيعية. عند التعرف على الطرق التي تعمل بها النظم البيئية معاً، والمشكلات التي تواجهها، والطرق التي يتسبب بها البشر في الضرر، يصبح من الواضح دور الإنسان في البيئة المحيطة. من خلال تعلم كيفية إصلاح البيئة، قد يصبح الناس مصدر إلهام لاتخاذ الإجراءات وتحسين القيمة البيئية لمحيطهم.

التعلم عن الطبيعة والتواصل مع الطبيعة يدعمان السعادة والمزيد من الحياة الهادفة والوفاء وذات المغزى تشير دراسة إلى انفصال المجتمع الحديث ككل عن الطبيعة كمساهم رئيسي في تزايد المشكلات البيئية في جميع أنحاء العالم. يتمتع الأفراد الذين يتمتعون بترابط عالٍ بالطبيعة بالعديد من الفوائد الفيزيولوجية والعاطفية والعقلية والاجتماعية والروحية، بما في ذلك:

- تحسين الأداء الإدراكي والقلب والأوعية الدموية والجهاز المناعي
- تقليل الجريمة والعدوانية والسلوك المعادي للمجتمع
- انخفاض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند الأطفال
- تحسين الرفاه النفسي (على سبيل المثال، اليقظة، والجدوى، وتحقيق الذات، والسعادة، والحيوية) ^(٧٤)

رابعاً: الجوانب التطبيقية العصرية

الجوانب العملية التطبيقية في الشأن البيئي والجانب المدني كثيرة جداً منها على سبيل المثال:

أولاً: الجوانب التطبيقية في المجال البيئي:

١. البيئة والتشجير:

مثل التماهي مع مشروع السعودية الخضراء، وإثراء البيئة والمحافظة عليها شأن جدير بالاهتمام من قبل الشباب

٢. البيئة والنظافة:

وهو اتجاه بالغ الاتساع إذ يحافظ على البيئة ويحفز مشاركة الجمهور في النظافة العامة

٣. البيئة والجمال:

من خلال ابتكار الجديد في تجميل البيوت والأحياء والحدائق وغيرها من المعالم

ثانياً: الجوانب التطبيقية في المجال المدني

١. المشاركة المجتمعية مع الأمانات:

من خلال فتح أبواب من المشاركة المجتمعية مع الأمانات في برامجها في الجوانب المدنية والحضرية

٢. إطلاق المبادرات مع أمانات المدن

Zylstra, M.J., Knight, A.T., Esler, K.J., Le Grange, L.L.L., (2014). Connectedness as a core conservation concern: An interdisciplinary review of theory and a call for practice. Springer Science Reviews, 2(1), 119-143. <https://doi.org/10.1007/s40362-014-0021-3>

مثل الحي الصديق للطفولة، والشارع الصديق لكبار السن، والحديقة الصديقة لذوي الاحتياجات الخاصة ونحو ذلك من المبادرات

٣. نشر الوعي التضامني مع مشاريع البلديات

من خلال الإسهام في نشر الوعي الحضري للجمهور حول الثمار الحضارية والقيمية والأخلاقية للجمهور التي تحقها المبادرات الحضرية للأمانات والبلديات

خامسًا: المبادرات المستقبلية المقترحة

١. مبادرة الأجهزة الصديقة للبيئة:

وهي مبادرة تنشر الوعي حول الأجهزة المنزلية الصديقة للبيئة والموفرة للطاقة الكهربائية وهو باب قيمى في تربية الإنسان نفسه على عدم السرف.

٢. مبادرة ابتكار أجهزة في الطاقة:

إطلاق مسابقات لطلاب الجامعات في استثمار البيئة لإنتاج الطاقة النظيفة بأسهل الطرق التي في متناول الجمهور العام

٣. مبادرات الحفاظ على المياه

وهي مبادرة قيمية في المحافظة على المياه من السرف من خلال ابتكار طرق وأجهزة تحافظ على المياه أثناء الاستحمام، وغسيل الأتية، وغسيل السيارة، ودورات مياه المساجد

٤. مبادرة مشاركة الشباب في التخطيط الحضري

من خلال التوأمة مع أمانات المدن وفرق التخطيط الحضري مشاركة بالرأي ومشاركة في الرقابة ومشاركة في التنفيذ ومشاركة في التقييم

٥. مبادرة استخدام وسائل النقل العامة

تحفيز الجمهور لاستخدام وسائل النقل العامة فيه محافظة على البيئة من عوادم السيارات المنبعثة وتوفير لاستخدام الوقود للمركبات الخاصة

٦. مسابقات إعادة تخطيط حينا ومدرستنا

وهي مبادرة ومسابقة تنتهي بمعارض متعددة موجهة في مشاركة الأطفال عبر برامج التخطيط للمدن ومشاركة الشباب في ابتكار صور تخطيطية للحي وللمدرسة والمسجد وكافة الأماكن العامة

الخاتمة

بعد هذه التطوافة التي هدفت إلى التأطير الثقافى والشرعى والتربوى والاجتماعى للأبعاد الخمسة التى نقترحها للعمل الشبابى، والتى تعتنى بالشباب وواقعهم وقضاياهم وأثرهم الإيجابى فى مجتمعاتهم.

بادئه بصناعة الشاب المؤثر، من الاكتشاف، إلى التمكين، إلى الاستثمار، وشملت أبعاد صناعة المحتوى المؤثر والتى شملت مرحلة تبدأ من النمذجة إلى الصناعة للمحتوى إلى الوسائل والأدوات لتقديم ذلك للجمهور، كما شملت بعد تحقيق الأثر فى المجتمع، عبر المنصات التقنية والإحصاء العام لتلك الوسائل كما جمعت التفصيل للأبعاد الخمسة للعمل الشبابى المشار إليها والتى شملت الأبعاد الخمسة الآتية وهى: مجال الإعلام الرقمة، ومجال المعرفة والثقافة، ومجال التأثير المجتمعى، والمجال الرياضى، والمجال البيئى والمدنى العام.

سائلين الله تعالى أن تؤتى ثمارها المؤثرة إيجاباً على واقع شبابنا فى المملكة العربية السعودية ومحققاً لرؤيتها الطموحة

٢٠٣٠

المصادر

١. تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإعلام بالكويت، ١٤٠٩هـ.
٢. تجربة إزالة الحواجز عن مشاركة الشباب، من إعداد البنك الدولي والمرصد الوطني للشباب تونس.
٣. تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد شاکر، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ.
٤. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء ابن كثير، دار طيبة للنشر، الرياض - السعودية، ١٤٢٠هـ.
٥. حماية ورعاية البيئة في الإسلام، د. صليحة عشي جامعة الحاج لخضر رسالة جامعية - باتنة - الجزائر
٦. زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة
٧. سنن ابن ماجه، تحقيق: خليل شيحا، لأبي عبد الله بن ماجه القزويني، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ.
٨. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ.
٩. سير أعلام النبلاء، للإمام محمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ.
١٠. صحيح الإمام البخاري، ترقيم: عبد الباقي، المطبعة السلفية، القاهرة - مصر، ١٤٠٠هـ.
١١. صفحات من صبر العلماء في تحصيل العلم، لعبد الفتاح أبوغدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية ١٣٩٤هـ
١٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الريان، القاهرة - مصر، ١٤٠٧هـ.
١٣. القاموس المحيط، للفيروز آبادي الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ.
١٤. محمد غياث مكتب. الإعلام الإسلامي: ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة،
١٥. محمد غياث مكتب. الإعلام الإسلامي: ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكالياته الراهنة،
١٦. المستدرك على الصحيحين، مع تعليقات الإمام الذهبي، لمحمد بن عبد الله الحاكم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١هـ.
١٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ.
١٨. معجم الشيوخ، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان ٢٠٠٤م.
١٩. مقدمة ابن خلدون لعبد الرحمن بن خلدون دار يعرب ١٤٢٥هـ

20. <https://www.igi-global.com/dictionary/applied-behavior-analysis-as-a-teaching-technology/19102>
21. <https://www.wordstream.com/blog/ws/2020/11/23/content-marketing-trends>
22. <https://www.wordstream.com/blog/ws/2020/11/23/content-marketing-trends>
23. <https://blog.hubspot.com/marketing/content-marketing-tools>
24. <https://www.airstory.co/>
25. <https://www.grammarly.com/>
26. <https://yoast.com/>
27. <https://buzzsumo.com/>
28. <https://www.vidyard.com/marketing-v3/>
29. <https://www.useloom.com/>
30. <https://shanebarker.com/blog/content-marketing-platforms/>
31. <https://www.semrush.com/>
32. https://www.hubspot.com/?utm_medium=am&utm_source=am_ambassador
33. <https://storychief.io/>
34. <https://getsocial.io/>
35. <https://www.outbrain.com/>
36. <https://rockcontent.com/>
37. <https://hemingwayapp.com/>
38. https://prezi.com/?click_source=logged_element&page_location=header&element_type=
39. <https://www.curata.com/>
40. <https://shanebarker.com/go/snapapp>
41. <https://www.hubspot.com/marketing-statistics>
42. <https://reports.weforum.org/human-implications-of-digital-media-2016/benefits-and->
43. <http://www.pewinternet.org/2015/08/06/teens-technology-and-friendships/>
44. <https://assets.documentcloud.org/documents/2401429/technology.pdf>
45. http://www.huffingtonpost.com/entry/facebook-google-maps-refugees-migrants_55f1aca8e-4b03784e2783ea4
46. <http://www.cnbc.com/2015/09/22/drug-ceo-will-lower-price-of-daraprim-after-hike-sparked-outrage.html>
47. <http://www.pewinternet.org/2014/12/30/technologys-impact-on-workers/>
48. <http://www.weforum.org/projects/new-vision-education>
49. <https://www.alriyadh.com/1726423>
50. NEWPORT ACADEMY (2014). Adolesc Health, Med and Therap. <https://www.newportacademy.com/resources/mental-health/psychological-effects-of-social-media/>
51. [https://www.thelancet.com/journals/lanchi/article/PIIS2352-4642\(19\)30186-5/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanchi/article/PIIS2352-4642(19)30186-5/fulltext)
52. <https://en.unesco.org/themes/science-society>
53. http://www.unesco.org/science/wcs/meetings/eur_alberta_98_e.htm
54. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/30406005>
55. <https://sites.google.com/site/ibrehimzeny/25/alryadte-fy-alaslam>
56. Zylstra, M.J., Knight , A.T., Esler, K.J., Le Grange, L.L.L., (2014). Connectedness as a core conservation concern: An interdisciplinary review of theory and a call for practice. Springer Science Reviews, 2(1), <https://doi.org/10.1007/s40362-014-0021-3>

بطاقة الفهرسة

اسم المطبوعة : الأبعاد الخمسة المؤثرة في

العمل مع الشباب

نوع المطبوعة : كتاب إلكتروني

المؤلف : مركز كيان الشباب

الناشر : دراسات تكوين للنشر والتوزيع

رقم الفسح : ٦٠٢٦٠٣٢٠٢٢١٢٢٩

تاريخ الإجازة : ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢

تاريخ الإيداع : ١١ / ٦ / ١٤٤٤

رقم الإيداع : ٥٧٧٢ / ١٤٤٤

رقم ردمك : ٥-٤-٩١٨٥٣-٦٠٣-٩٧٨

